



مؤكداً على رواية الواقع الفلسطيني للأجيال القادمة  
وزير الثقافة: علينا عدم التقصير أمام  
شبابنا في مواجهة الثقافة الأجنبية

5

# لوفاق

صحيفة إيران الدولية



وفد سعودي يزور الضفة..  
ما هو الهدف؟!



ندعو الوكالة للحفاظ على  
سرية المعلومات

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٧٣٣٧ ● الثلاثاء ١٠ ربيع الأول ١٤٤٥ ● ٢٦ سبتمبر ٢٠٢٣ ● ١٢ صفحة ● إيران: ٤٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠ ليرة ● سوريا: ه ليرات



2411200075790005

al-vefagh.net | vefagh.ir



البلدان يتفقان على تشكيل لجنة لتنفيذ المشاريع المشتركة

## بعد عقد من الزمن.. أول خطوة اقتصادية بين إيران ومصر

الصفحة 2



يمكنكم متابعتنا  
في مواقع التواصل الاجتماعي

لوفاق  
صحيفة إيران الدولية



إسلامي مؤكداً إلتزام إيران باتفاقية الضمانات، وداعياً لإغلاق الملفات النووية المتبقية:

## ندعو الوكالة للحفاظ على سرية المعلومات

**الوقاف** - أكد رئيس منظمة الطاقة الذرية محمد اسلامي، في كلمته أمس الاثنين، خلال الاجتماع السنوي للمؤتمر الـ ٦٧ العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية في فيينا، ان إيران تتوقع من الوكالة الدولية للطاقة الذرية أن يتم إعلان إغلاق ملف القضايا المتبقية. وتابع بالقول: على الوكالة أن تتخذ إجراءات فعالة ولملوسة للحفاظ على سرية المعلومات، ومراعاة الحياء والامتناع عن تقديم تفاصيل غير ضرورية في تقاريرها، كما لا ينبغي تجاهل تعاون إيران العميق والمستمر مع الوكالة.

### الوكالة الدولية تجري غالبية عمليات التفتيش في المنشآت النووية الإيرانية

### على الوكالة الدولية إتخاذ مواقف جادة إزاء جرائم الصهاينة ضد المؤسسات النووية الإيرانية

### المجال النووي العلمي والتقني

وفي جانب آخر من كلمته قال رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية: ان الجمهورية الإسلامية الإيرانية عازمة على زيادة حصة الكهرباء من الطاقة النووية إلى ٢٠ ألف ميغاواط بحلول عام ٢٠٤٠ بما يتماشى مع خططها التنموية الوطنية الاستراتيجية. وتابع: الجمهورية الإسلامية الإيرانية، رغم فرض عقوبات قاسية أحادية الجانب على الشعب الإيراني، من أجل رفع مستوى الرضا الاجتماعي وتحسين نوعية حياة الشعب في المجال النووي العلمي والتقني، وتصميم وبناء مفاعلات البحوث، والمسرعات، وأنظمة الإشعاع، والإنتاج، وسوف تضع استخدام النظائر المشعة في مجالات الصحة والزراعة والبيئة والصناعة على جدول الأعمال وستواصل تطويرها. مؤكداً ان هذه الإنجازات ترجع إلى

الجهود القيمة التي تبذلها النساء المتعلمات والرجال الأكفاء في بلدي الذين يعملون بجد من أجل تطوّر إيران، ونحن على استعداد للتعاون مع الدول الأخرى في هذه المجالات.

### حدث دولي في اصفهان

كما أعلن اسلامي: يتزامن العام المقبل مع الذكرى الخمسين لتأسيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية، وسنعد المؤتمر النووي الوطني الثلاثين لإيران والمؤتمر النووي الدولي الأول لإيران في ٢٠٢٤ في مدينة اصفهان المدينة الجميلة والتاريخية. وها نحن نقوم بالإخطار بإجراء هذا الحدث الدولي، وواصل إسلامي حديثه، بالقول: إن نزع السلاح النووي له أهمية خاصة بالنسبة للمجتمع الدولي، وقال: إن التطوير الكمي والنوعي للأسلحة النووية والترسانات النووية أمر مثير للقلق، وهذا التوجه يتعارض

مع الالتزامات الصريحة التي قبلتها الدول التي تمتلك أسلحة نووية. وتابع إسلامي: "من المؤسف أنه الآن، بعد مرور خمسة عقود على التصديق على معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، لا تزال المادة السادسة من هذه المعاهدة غير منفذة".

### نووي الكيان الصهيوني

وتابع رئيس منظمة الطاقة الذرية: إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية، باعتبارها البائدة بإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط، تعرب مرة أخرى عن قلقها البالغ إزاء البرنامج العسكري النووي السري للكيان الصهيوني. وقال: "لأسف، برفضه الانضمام إلى معاهدة حظر الانتشار النووي، فإن هذا الكيان لم يضع أنشطته ومؤسساته النووية تحت الضمانات، وبالتالي فهو يعتبر تهديداً

دائماً للسلم والأمن الدوليين. مشيراً إلى أن هذا الكيان يواصل أعماله الإرهابية ضد العلماء والمؤسسات النووية السلمية الإيرانية، وقال: إن هذه التهديدات تتعارض مع النظام الأساسي للوكالة وميثاق الأمم المتحدة، ومن الضروري أن يكون للمدير العام والأمانة العامة رد فعل جدي عليه.

### محاولات صهيونية بانسة

وقال: "إن هذا الكيان يحاول منذ سنوات وبدعم لا يتزعزع من بعض الدول تشويه البرنامج النووي السلمي الإيراني من خلال تزوير المعلومات وصرف الرأي العام العالمي عن ترساناته النووية". وتابع إسلامي: مؤخراً أعلن رئيس وزراء هذا الكيان بوضوح في اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك: أن "إيران يجب أن تواجه التهديد النووي الحقيقي". ولا شك أن صمت المجتمع الدولي أمام التهديدات المتكررة لهذا النظام قد تسبب في غطرسته الأخيرة، ومن الواضح أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية ترى أن من حقها الرد على غطرسة الكيان الصهيوني.

وقال: إن أنشطة التحقق والمراقبة المتعلقة بخطة العمل الشاملة المشتركة (الاتفاق النووي) طوعية، ولا تتعلق باتفاقية الضمانات الشاملة بأي شكل من الأشكال، لذا فإن تكرار ربطها وارتباطها بالقضايا المزعومة لا أساس له من الصحة على الإطلاق. وأضاف إسلامي: تؤكد الجمهورية الإسلامية الإيرانية مرة أخرى أن التعاون الحالي المكثف مع الوكالة لا ينبغي اعتباره أمراً مفروغاً منه ولا ينبغي أن يتأثر بقصر النظر بالآثار السلبية للأجندة السياسية.

كما التقى نائب رئيس الجمهورية رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية في فيينا، رئيس شركة روس أتوم الروسية اليكسي ليخاتشيف. وجرى هذا الاجتماع، امس الأول، على هامش الاجتماع السنوي للمؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية المنعقد في العاصمة النمساوية فيينا. وأجرى إسلامي وليخاتشيف، في اللقاء، مفاوضات فعالة بشأن تطوير التعاون والعلاقات الثنائية في الأنشطة النووية بين البلدين.

### عبد الهليان، في ختام زيارته الى نيويورك: إيران تتلقى رسائل إيجابية من أمريكا لكنها تحكم على أساس الخطوات العملية

أعلن وزير خارجية الجمهورية الإسلامية الإيرانية "حسين أمير عبد الهليان" بأن إيران تتلقى دائماً رسائل إيجابية من الأمريكيين، ولكننا نحكم على أساس سلوك أمريكا العملي. وفي ختام زيارته التي استمرت سبعة أيام إلى نيويورك للمشاركة في الدورة الثامنة والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة وقبل مغادرته الأراضي الأمريكية، أكد وزير الخارجية الإيراني أن أي خطة ومبادرة توفر مصالح الشعب الإيراني بشكل جيد وتحترم خطوط إيران الحمراء وتكون نتيجتها الغاء العقوبات وعودة جميع الأطراف إلى التزاماتها، يمكن بطبيعة الحال أن تكون محط اهتمامنا.

واستطرد وزير الخارجية مشيراً إلى ان الشيء الإيجابي الذي حدث الأسبوع الماضي، هو تنفيذ عملية تبادل السجناء المعننين بين إيران والولايات المتحدة، وتحرير ونقل الاموال المجمدة من كوريا الجنوبية بعد سنوات إلى البنك المركزي من خلال القناة المصرفية الرسمية ومن دون فرض العقوبات، استطاعت أن تكون تحت تصرف البنك المركزي ومتاحة للبنوك التي يقدمها البنك المركزي.

وبخصوص رأي الجمهورية الإسلامية الإيرانية في خطة سلطان عمان وما إذا كانت هذه الخطة شاملة وكاملة، افاد أمير عبد الهليان بان أي خطة ومبادرة تخدم مصالح الشعب الإيراني بشكل جيد وتحترم خطوط إيران الحمراء وتكون نتيجتها الغاء العقوبات وعودة جميع الأطراف إلى التزاماتها، يمكن بطبيعة الحال أن تكون محط اهتمامنا. مؤكداً بأن إيران لن تقبل أبداً تصرفات أمريكا وسلوكها المناق و ليس بالضرورة أن كل شيء يجب دائماً ان يمر عبر قناة خطة العمل المشترك الشاملة. وحول تحسن واستعادة العلاقات الإيرانية-المصرية في القريب العاجل أشار عبد الهليان إلى ان الجمهورية الإسلامية الإيرانية تعتبر مصر دولة مهمة للغاية في العالم الإسلامي وفي المنطقة. وفي إشارة إلى توقيت اتخاذ هذه الخطوات، افاد أمير عبد الهليان بأنه في الأيام المقبلة، وفي إطار الاتفاق الذي توصلت إليه إيران ومصر في نيويورك، سيتم التوصل إلى توافق بينهما بشأن خارطة الطريق حول كيفية تحسين العلاقات بين الجانبين.

### أخبار قصيرة



### قاليباف: حيوية وشموخ الثورة يعود لجهاد شبابنا

قال رئيس مجلس الشورى الاسلامي محمد باقر قاليباف، ان حيوية وشموخ الثورة الاسلامية يعود لجهد الشباب الذين ضحوا بحياتهم لكي ينم اطفال بلادنا في راحة وأمان. و اضاف قاليباف في مستهل اجتماع للمجلس صباح أمس الاثنين ان جهاد شبابنا المضحين جلب الامن والاستقرار للشعب و اضاف: "ان هذه الثورة وبفضل القيادة الحكيمة المؤمنة بالله تعالى وبالشعب، لمفجرها الامام الخميني (رض) ، وبتضحيات أظهر وأعز شباب هذه البلاد قد وقفت في وجه الاعداء الشرسين للشعب الايراني واستمرت في نموها وشموخها.



### الواء باقري: أيدينا على الزناد للدفاع عن إيران

قال رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة اللواء محمد باقري أن يدنا على الزناد حتى لا يجرؤ العدو على تهديد بلادنا مرة أخرى، ونقول لهم أن يتخلوا عن فكرة الاعتداء على إيران، و اضاف اللواء باقري في تصريح له بمدينة قم المقدسة جنوب طهران: ان الخطوات التي تتخذها القوات المسلحة الإيرانية هي خطوة فريدة ومقدسة، وقال: إن القوات المسلحة للجمهورية الإسلامية الإيرانية تتخذ خطواتها دفاعاً عن البلاد، لافتاً إلى ان الجمهورية الإسلامية الإيرانية اليوم تتمتع بقوة لا مثيل لها.



### سبب هزائم العدو الاخيرة يعود الى حساباته الخاطئة

قال المتحدث باسم الحرس الثوري "العميد رمضان شريف": ان جانباً كبيراً من الهزائم الاخيرة التي تكبدها العدو، يعود الى اخطائه في تقييم طبيعة العلاقة بين الشعب الإيراني مع سماحة قائد الثورة؛ مبيناً انها "نتيجة من قيم دينية وروحية، بل ومتأصلة في كيان هذا الشعب". وأشار المتحدث باسم الحرس الثوري، الى الاضطرابات واعمال الشعب التي طالت البلاد بتأمر الغرب خلال العام الماضي، مصرحاً: ان الاواصر المعقدة بين الشعب وسماحة القائد، شكلت الرصيد الوطني الذي حصّن البلاد من الوقوع في المشاكل جراء تلك التطورات.

رئيس الجمهورية مُستعرضاً مواقف البلاد في مقابلة مع «سي ان ان»:

### إيران دولة متقدمة رغم كل عداوات الغرب



**الوقاف** - استعرض رئيس الجمهورية آية الله السيد ابراهيم رئيسي، في حوار أجرته شبكة "سي ان ان" الأمريكية، أبرز مواقف وأجندات الحكومة منذ توليه رئاستها، متناولاً قضايا الإنسحاب الأمريكي العنجهي من الاتفاق النووي وقضايا المنطقة وجرائم الكيان الصهيوني، علاوة على قضية تبادل السجناء مع أمريكا والعديد من الملفات الهامة الأخرى. وأكد السيد رئيسي للفتنة الأمريكية، ان الشعب الإيراني لن يرضخ لمنطق القوة وعلى الأمريكيين تغيير نهجهم تجاهه، وقال: سعى الأمريكيون إلى تحقيق هدفين تجاه إيران. أولاً، فرض العزلة عليها وهو الامر الذي فشل من خلال انضمامنا إلى منظمة شنغهاي للتعاون ومجموعة البريكس والعلاقات السياسية والاقتصادية والاجتماعية الواسعة مع الدول الأخرى، وثانياً، بثّ اليأس والإحباط في قلوب الشعب الإيراني على إثر الضغوط والعقوبات، والتي تعود أيضاً إلى تقدمنا في مختلف المجالات، على عكس رغبة الغربيين التي لم تتحقق، مؤكداً ان إيران دولة متقدمة رغم كل عداوات الغرب.

### تبادل السجناء

وحول صفقة إطلاق سراح السجناء الأخيرة

شعبنا لن يرضخ لمنطق القوة وعلى أمريكا تغيير نهجها تجاهه

## أخبار قصيرة

## توليد متوسط ٩٨٣ ميغاواط كهرباء يومياً في محطة بوشهر

أكدت بيانات مركز التحكم بالكهرباء الإيراني توليد متوسط ٩٨٣ ميغاواط كهرباء يومياً في محطة بوشهر النووية على مدى ٥٠ يوماً. وأوضحته البيانات، الأحد، بأن محطة بوشهر وأدت متوسط ٩٨٣ ميغاواط يومياً خلال فترة الـ ٥٠ يوماً المنتهية ١٢ سبتمبر/أيلول ٢٠٢٣، حيث يشكل هذا الحجم ٩٨ بالمئة من إجمالي الطاقة التشغيلية للمحطة. وأشارت إلى أن أعلى مستوى في الإنتاج الكهربائي للمحطة قد سجل ٩٩٦ ميغاواط في تاريخ ٢٤ أغسطس/آب الماضي. يشار إلى أنه تم ربط محطة بوشهر الكهرونووية بالشبكة العامة مجدداً في ٨ مايو/أيار ٢٠٢٣ بعد توقف دام نحو ٤ شهور بهدف إجراء الفحوصات الدورية والتزود السنوي بالوقود.



## سايبا: إنتاج «شاهين» نما ٩٦٪

أعلنت مجموعة سايبا لصناعة السيارات، أن إنتاج الشركة لسيارات شاهين G منذ بدء السنة المالية الجارية (٢١ مارس/آذار ٢٠٢٣) حتى الآن قد نما ٩٦ بالمئة على أساس سنوي. وحول حصول تأخير بتسليم هذا الطراز للمشتريين، أشارت الشركة إلى أنها تستهدف الحفاظ على المستوى القياسي المذكور ومواصلة زيادة إنتاج سيارة شاهين. يذكر أن شركة سايبا كانت قد أعلنت مايو/أيار الماضي، إبرام عقد تصدير ٣ طرازات من منتجاتها إلى أسواق روسيا وبيلاروسيا، حيث يشمل العقد تصدير ٤٥ ألف سيارة من طراز "شاهين" و"كوئيك" و"ساينا" في غضون ٣ سنوات.



## محافظة كردستان تصدّر ٢٢١ مليون دولار من السلع

أعلن مساعد رئيس الشؤون التجارية وتطوير التجارة في الإدارة العامة للصناعة والتعدين والتجارة في محافظة كردستان (غرب إيران) أن صادرات المحافظة خلال الأشهر الستة الماضية بلغت ٢٢١ مليون دولار. وقال طه سميعي، أمس الإثنين، في تصريح لمراسل وكالة أنباء فارس: منذ بداية العام الإيراني الحالي، تم تصدير سلع بقيمة ٢٢١ مليون دولار من المحافظة، وفي الخطة الموضوعية كانت حصة محافظة كردستان من صادرات البلاد ٢٠٣ ملايين دولار. وأشار سميعي إلى إنجاز ١٠٩٪ من خطة التصدير في محافظة كردستان، وأضاف: تصدير الجمارك الأخرى بلغ ١٢٦ مليون دولار، وبالتالي بلغ حجم التصدير الإجمالي من حدود المحافظة ٣٤٧ مليون دولار.



## البلدان يتفقان على تشكيل لجنة لتنفيذ المشاريع المشتركة

## بعد عقد من الزمن.. أول خطوة إقتصادية بين إيران ومصر

## ٦ الوفاق/وكالات

الإيرانية للنسيج، وشركة الملاحة البحرية المشتركة، ومنح أولوية نقل تكنولوجيا الصبلة والمعدات الطبية.

وافتتح خاندوزي تشكيل لجنة مشتركة تضم الوكلاء المساعدين لوزير مالي إيران ومصر بهدف متابعة التواصل والاتصالات المتعلقة بالمشاريع المطروحة للنقاش، فيما اتفق الجانبان على التعاون بمجال الجمارك والتعريفات ودعم البنوك والتجار والمستثمرين.

## تطوير العلاقات أمر مهم

بدوره، أكد وزير المالية المصري استعداد بلاده لتنفيذ المقترحات

التي قدمها نظيره الإيراني، وقال: إن مصر تعتبر تطوير العلاقات مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية أمراً مهماً، ونأمل أن نشهد تحسناً في العلاقات بين البلدين قريباً.

وأوضح محمد معيط: يمكن أن يتعاون البلدان في مجال السياحة وتشجيع الاستثمار من خلال الاتفاقيات والمذكرات الجمركية وتخفيض التعريفات والضرائب والتعاون في الإنتاج المشترك.

## لقاء ونقاش بناء

وكتب وزير الشؤون الاقتصادية والمالية الإيراني، على صفحته الشخصية في الفضاء الافتراضي، بعد هذا اللقاء: "كان لي لقاء ونقاش

بناء مع نظيري المصري واتفقنا على تشكيل لجنة للمشروعات المشتركة". وأضاف: "ستتم قريباً زيادة رأس مال بنك إيران ومصر. أمل أن هذا الاجتماع الذي عقد بعد سنوات عديدة وبترحيب حار من وزير المالية المصري، يساعد على إحياء سياسة التعاون والدبلوماسية الاقتصادية للحكومة".

وكان هذا اللقاء الذي عقد في أجواء ودية وحميمية للغاية وبترحيب حار من وزير المالية المصري، هو في الواقع أول لقاء في مجال القضايا الاقتصادية بين البلدين بعد عقد من الزمن، والذي عقد بعد الاجتماع الأخير لوزيري خارجة البلدين في نيويورك.

## أهداف الزيارة

ووصل وزير الشؤون الاقتصادية والمالية الإيراني إلى مصر، مساء الأحد، للمشاركة في الاجتماع السنوي للبنك الآسيوي للاستثمار. ومن أهداف هذه الزيارة المشاركة في الاجتماع السنوي لوزراء اقتصاد البنك الآسيوي للاستثمار في البنية التحتية والاجتماعات الثنائية مع مسؤولين من مختلف الدول، خاصة مصر.

يذكر أن البنك الآسيوي للاستثمار في البنية التحتية (Asian Infrastructure Investment Bank) هو مؤسسة مالية دولية تم تأسيسها بناء على اقتراح من حكومة جمهورية الصين الشعبية، والغرض من هذه المؤسسة هو التنمية المتعددة الأطراف وتمويل مشاريع البنية التحتية في منطقة آسيا.

وتعد إيران أحد المساهمين وأعضاء المجلس المؤسس لهذا البنك الذي انضم إلى هذا البنك في أكتوبر ٢٠١٥.

وتتناول جلسات الاجتماعات السنوية العديد من القضايا، أبرزها: ضمان حوكمة عالمية من أجل تنمية مستدامة عابرة للحدود، وبناء شراكات لتعزيز البنية التحتية الصحية العالمية، وتعزيز الموارد لتمويل المناخ، وتعزيز دور القطاع الخاص في مجال خدمات تصنيع الإلكترونيات بآسيا وأفريقيا، وشراكات إبداعية لمواجهة التحديات العالمية، والتمويل المستدام في البنية التحتية من خلال سندات التنمية المستدامة، وتعزيز الإتصال في عالم مليء بالتحديات، وتعبئة الموارد والتمويل المبكر لتقليل فجوة تمويل البنية التحتية في الشرق الأوسط وأفريقيا، وندوات عن مركز التعاون متعدد الأطراف لتمويل التنمية المشتركة بين البنك الآسيوي للاستثمار في البنية التحتية، ومصر: البنية التحتية العابرة للحدود... مستقبل الاتجاهات وتعبئة التمويل، والممارسات الدولية الجيدة في تنفيذ ومراقبة المشروعات، والشمول الاقتصادي في البنية التحتية.. التحديات والفرص، فضلاً على جلسات أخرى وندوات مختلفة تمثل منصة دولية اقتصادية كبرى.

## خاندوزي: أمل أن هذا الاجتماع الذي عقد بعد سنوات عديدة وبترحيب حار من وزير المالية المصري، يساعد على إحياء سياسة التعاون والدبلوماسية الاقتصادية للحكومة

## البتروكيماويات الإيرانية نحو تصدير الخدمات التقنية لفنزويلا والبرازيل

أكد مدير التحكم الإنتاجي بالشركة الوطنية للصناعات البتروكيماوية أن الشركة تعمل على تصدير الخدمات التقنية لفنزويلا والبرازيل. وأوضح بيجن تشكي، في تصريح صحفي أمس الإثنين، أن المنتجات البتروكيماوية الإيرانية لديها مشترين بأسواق أوروبا وأمريكا وآسيا؛ ومع تفعيل دبلوماسية الطاقة عبر الحكومة الإيرانية الحالية، تعمل الشركة الوطنية على إستهداف أسواق أميركا اللاتينية، بحيث يتم التخطيط لتصدير الخدمات التقنية لفنزويلا والبرازيل.

واستطرد تشكي قائلاً: أنه بمساعدة دبلوماسية الطاقة التي تنتهجها الحكومة تم فتح مسارات جديدة لبيع المنتجات البتروكيماوية، بحيث أن بعض الدول التي تواجه "عقوبات" باتت تستخدم تجارياً في بيع منتجاتها. وأشار تشكي إلى أن إيران حققت الاكتفاء الذاتي بالعديد من المعدات الاستراتيجية والمحفزات؛ مبيناً أنه بمجال المعرفة التقنية في صناعة المحفزات بلغ الاكتفاء الذاتي نسبة ٩٠ بالمئة.

## محادثات إيرانية-عراقية حول مسودة مذكرة التعاون في مجال العمل

أجرى سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى بغداد محادثات مع وزير العمل العراقي حول مسودة مذكرة التعاون في مجال العمل والضمان الاجتماعي. وفي هذا اللقاء الذي جرى في مكتب وزير العمل والشؤون الاجتماعية العراقي، أعرب جاسم صابر أحمد الأسدي والسفير محمد كاظم آل صادق، عن الإهتمام بتبادل الخبرات في مجال التعليم الفني والمهني والضمان الاجتماعي والرعاية الاجتماعية.

كما أكد الطرفان على التعاون في إطار المنظمات الدولية المتخصصة. وجرى خلال هذا اللقاء بحث إستكمال وتفعيل التعاون المشترك بين البلدين من خلال تشكيل لجنة مشتركة بعد زيارة وزير العمل العراقي إلى إيران. كما تم الحديث عن إمكانية التعاون من خلال صندوق الضمان الاجتماعي للعمال العراقيين مع الإيراني لخلق عمل مشترك بين القطاع الخاص في البلدين.

## النتائج المحلي الإجمالي الإيراني ينمو نحو ٠.٨٪

مع احتساب عوائد النفط..



الاقتصادي للبلاد ٤/٨٪ في المتوسط. وفي الحكومتين الحادية عشرة والثانية عشرة، بلغ متوسط النمو الفصلي لاقتصاد البلاد ٢/٥٪. وبناء على ذلك، فإن النمو الاقتصادي في الحكومة الثالثة عشرة بلغ ضعف النمو الاقتصادي في الحكومة السابقة.

وفي الحكومة الثانية عشرة، كان متوسط النمو الربع سنوي لاقتصاد البلاد سالباً بنسبة عشر بالمائة. ولذلك، تمكنت الحكومة الثالثة عشرة من إنقاذ اقتصاد البلاد من نمو تحت الصفر. وتشير النتائج المذكورة إلى أنه في ربيع العام الجاري، نما مجال أنشطة المجموعة الزراعية بنسبة ٤/٦٪، ومجموعة التعدين بنسبة ٧/٣٪، والمجموعة الخدمية بنسبة ٩/٣٪ مقارنة بربيع العام الماضي.

والصناعة ٢/٦٪ - قطاع الخدمات والوساطة المالية نما ٤٢/٧٪ والشحن والنقل والاتصالات والمستودعات ٩٪ وكان مركز الإحصاء في الجمهورية الإسلامية الإيرانية أعلن أن النمو الاقتصادي في البلاد ارتفع إلى ٧/٩ بالمائة ربيع العام الجاري.

وبحسب أحدث نتائج الحسابات الربع سنوية لمركز الإحصاء، بلغ الناتج المحلي الإجمالي في الربع الأول من العام الجاري ٢١٤٤ ألف مليار ريال شامل النفط و١٨١٨ ألف مليار ريال باستثناء النفط، مما يدل على نمو ٧/٩ في المائة في الناتج المحلي الإجمالي بالنفط و ٦/١ في المائة في الناتج المحلي الإجمالي بدون النفط في ربيع العام الجاري. وبناء عليه، خلال الفصول السبعة للحكومة الثالثة عشرة الحالية بلغ معدل النمو

أكبر رئيس منظمة التخطيط والميزانية الإيرانية، أنه وبحسب بيانات مركز الإحصاء، فقد نما الناتج المحلي الإجمالي للبلاد بنسبة ٧/٩ بالمائة في فصل الربيع المصادف مع نهاية الربع الأول من السنة المالية الجارية المصنفة ٢٠ يونيو/حزيران ٢٠٢٣.

وأوضح جواد منظور، في تصريح صحفي أمس الإثنين، أن الناتج المحلي الإجمالي سجل نمواً بنسبة ٧/٩ بالمائة مع احتساب عوائد النفط و ٦/١ بالمائة من دونه. واعتبر أن النمو الاقتصادي المحقق في فصل الربيع وأداء شركات الصناعات الكبرى المدرجة بالبورصة في فصل الصيف (نتي ٢٠ سبتمبر/أيلول) يعكس الخطوة الكبرى المتخذة تجاه تحقيق شعار العام "تنمية الإنتاج والسيطرة على التضخم". ورجح منظور أن النمو الاقتصادي سيتواصل بالنصف الأول من السنة المالية الجارية ٢٠ سبتمبر/أيلول ٢٠٢٣.

وكانت البيانات المؤقتة لمركز الإحصاء الإيراني أوردت النتائج التالية: - نمو الناتج المحلي الإجمالي ٧/٩٪ - نمو الاقتصاد ٦/١٪ بدون النفط - نمو القيمة المضافة لقطاع الخدمات ٩/٣٪ - نمو القيمة المضافة لقطاع الصناعات والمعادن ٧/٣٪ - زيادة القيمة المضافة لقطاع الزراعة ٤/٦٪ - مجموعة الصناعات والمعادن بقسم فعاليات استخراج النفط والغاز بلغت نسبة النمو فيه ١٩/٨٪ وقطاع البناء ٤/٧٪

## أخبار قصيرة



## فرنسا تعلن موعد سحب سفيرها و جنودها من النيجر

أعلن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون مساء الأحد أنه سيستدعي سفيره في النيجر إلى فرنسا وأنه سوفق التعاون العسكري مع هذا البلد بحلول نهاية العام، وذلك بعد خلاف مع المجلس العسكري النيجري استمر شهرين. وقال ماكرون في حوار تلفزيوني إن "فرنسا قررت سحب سفيرها" من النيجر بعدما رفضت باريس هذا الأمر، وقال "سنسني تعاوننا العسكري مع النيجر"، مشيراً إلى أن الجنود الفرنسيين الـ ١٥٠٠ سيغادرون "في الأسابيع والأشهر المقبلة" وأن الانسحاب الكامل سيتم "بحلول نهاية العام". وكان الرئيس الفرنسي قد ادعى سابقاً أن المجلس العسكري الحاكم في النيجر "يحتجز" سفير بلاده سيلفان إيتيه وموظفين دولماسيين "رهائن" في السفارة.



## أفغانستان.. تحذيرات من انخفاض المساعدات الدولية

أعربت منظمة الصحة العالمية مساء الأحد عن ضرورة استمرار المساعدات في تقديم الخدمات الصحية في أفغانستان خاصة للناس في المناطق المحرومة التي هي في أشد الحاجة إليها. وحذرت المنظمة في شبكة إيكس من أن ملايين الأفغان سيفقدون الخدمات الصحية المنقذة للحياة إذا استمر نقص الميزانية. وأشارت منظمة الصحة العالمية إلى أن تعاونها مع "المانحين والشركاء"، قد أتاح الرعاية الصحية الحيوية لأفغانستان. وجاء في تقرير منظمة الصحة العالمية: "بعد عقود من عدم الاستقرار، تفاقت الجفاف والكوارث الطبيعية وتواجه أفغانستان حالياً أزمة إنسانية طويلة الأمد، كما يعيش ملايين الناس في فقر أو بدون وصول إلى الصحة والعلاج والغذاء، مما يعرضهم لخطر شديد من سوء التغذية وانتشار الأمراض".



## قره باغ.. استمرار عمليات نزوح السكان الأرمين إلى أرمينيا

يستمر الأرمين الساكنون في إقليم ناغورني قره باغ في النزوح إلى أرمينيا بعد أن سيطرت جمهورية أذربيجان على الإقليم من خلال عملية عسكرية مفاجئة، في حين يجتمع الرئيسان الأذربيجاني والتركي في منطقة نخجوان. وأعلنت الحكومة الأرمينية أن ٢١٠٠ شخص من أهالي قره باغ وصلوا إلى أرمينيا، وذكرت وكالة رويترز أن عشرات من سكان ستيباناكورت (أو خاتكندى بالأذرية) -عاصمة إقليم قره باغ- يحزمون حقائبهم ويستعدون لمغادرة المدينة على متن حافلات ووسائل نقل أخرى باتجاه أرمينيا. وقالت قيادة الأرمين في الإقليم إن العائلات التي تود المغادرة إلى أرمينيا ستحمى بواسطة قوات حفظ السلام الروسية.



## في إطار سعیهه للتمدد

## ماهي استراتيجية حلف الناتو في آسيا الوسطى؟

من الواضح أن إجراءات حلف الناتو تخلق فقط بؤر توتر وخطوط انفصال جديدة لن تؤدي بالتأكيد إلى عرقلة الاستقرار والازدهار في المنطقة

سيتم بذل جهود لممارسة ضغط اقتصادي على دول آسيا الوسطى من أجل إدارة ظهورها عن روسيا. إن إعداد الولايات المتحدة فرض عقوبات على قيرغيزستان بسبب ادعاءات غريبة بمساعدتها روسيا على التحاليل على العقوبات هو دليل على ذلك.

ثالثاً، ستصدي الولايات المتحدة وكذلك بعض حلفائها في حلف الناتو بكل السبل لتعزيز الصين مكانتها في آسيا الوسطى، وخاصة في مجالات الطاقة والتعدين وكذلك قطاع النقل واللوجستيات. وسينصب الهدف الرئيسي لحلف الناتو على منع نمو النفوذ الصيني في كازاخستان. رابعاً، ستستخدم دول حلف الناتو أدواتها الدعائية والإعلامية لتقويض سلطة منظمة شنغهاي على الساحة العالمية. وبالتالي، ستستمر الشائعات من قبيل أن الدول الاستبدادية، باستثناء الهند، هي التي تنضوي تحت هذه المنظمة ولا تلزم بـ"النظام القائم على القواعد". كما ستؤكد دول حلف الناتو أنه بعد انضمام إيران إلى منظمة شنغهاي، أصبحت هذه الهيكلية في الواقع ائتلافًا للدول الخاضعة للعقوبات. ونتيجة لذلك، سيُنظر إلى البقاء في هذه المنظمة والنشاط المتزايد فيها على أنه مساعدة للدول التي لا تلتزم بالنظام القائم على القواعد. وبالتالي، قد تنصح دول حلف الناتو شركاءها في آسيا الوسطى في المدى المتوسط بتقليل مستوى مشاركتهم في شؤون منظمة شنغهاي والإبتعاد عنها إن أمكن. من الواضح أن إجراءات حلف الناتو ستخلق فقط بؤر توتر وخطوط انفصال جديدة لن تؤدي بالتأكيد إلى عرقلة الاستقرار والازدهار في المنطقة. كما هو معلوم، يميل حلف الناتو إلى نسيان مصالح الآخرين عندما يتعلق الأمر بمصالحه الجيوسياسية. وبالتالي، سيستمر هجوم هذا التحالف على جميع الجبهات في آسيا الوسطى في المستقبل القريب.

## التوجهات الاستراتيجية لحلف الناتو في آسيا الوسطى

آسيا الوسطى محاطة من جميع الجوانب بمنافسين استراتيجيين لحلف الناتو - روسيا والصين وأفغانستان وإيران. وبلا شك سيكون لهذا التشكيل القوي تأثير خاص على علاقات حلف الناتو مع دول المنطقة. ومن الواضح أن حلف الناتو سيواصل السعي للاستفادة من هذه الظروف لتحقيق أهدافه الجيوسياسية في آسيا الوسطى. وفي هذا الصدد، يمكن توقع أن ينشط حلف الناتو سياسته في آسيا الوسطى في المستقبل القريب في عدة أبعاد. أولاً، سيستفيد حلف الناتو إلى أقصى حد من عامل أفغانستان لتبرير نشاطاته في آسيا الوسطى. وسيقترح حلف الناتو على دول المنطقة، بذريعة الدفاع ضد التهديدات الناجمة عن أفغانستان وفي المقام الأول الإرهاب، تعزيز التعاون في المجالات الأمنية. وقد يشمل هذا التساهل إجراء مناورات مشتركة سواء في إطار ثنائي أو متعدد الأطراف؛ وإطلاق برامج تدريب عسكرية جديدة؛ وتنفيذ مشاريع فريدة بهدف إصلاح القطاع الدفاعي لدول آسيا الوسطى؛ وكذلك توريد محدود للأسلحة والمعدات اللازمة لتعزيز الحدود مع أفغانستان. وسيظل الهدف الرئيسي لحلف الناتو هو الاستفادة من تهديد أفغانستان لإنشاء قاعدة عسكرية أمريكية في إقليم واحد على الأقل من دول آسيا الوسطى. على الرغم من أن بلوغ هذا الهدف لن يكون سهلاً على الولايات المتحدة وحلفائها في حلف الناتو في الظروف الراهنة.

ثانياً، ستبذل دول حلف الناتو جهوداً كبيرة لتشويه سمعة روسيا في أعين حلفائها في منظمة معاهدة الأمن الجماعي. والهدف من هذه الإجراءات هو إضعاف الوحدة الداخلية لمنظمة معاهدة الأمن الجماعي وتقليص نفوذ روسيا في العمليات الإقليمية في آسيا الوسطى. إضافة إلى ذلك،

وفقاً لتيلغوسيف، كانت قطع الغيار لهذا النظام تُشترى من روسيا، التي قد توقف توريدها في أي لحظة. واقترح بدلاً من هذا النظام الدفاعي الجوي، شراء أنظمة مصنعة في دول حلف الناتو مثل الباتريوت الأمريكي أو MEADS المصنع من قبل الولايات المتحدة وألمانيا وإيطاليا. ووفقاً لتيلغوسيف، أثبتت هذه الأنظمة فعاليتها خلال المواجهات العسكرية الأخيرة. وهناك أدلة حالياً تشير إلى أن حكومة كازاخستان ستعزز تعاونها العسكري والتقني مع دول حلف الناتو في المستقبل القريب. وعلى سبيل المثال أيضاً، تناقلت وسائل الإعلام مؤخراً أخباراً عن أن حكومة كازاخستان تستعد لاتفاقية لشراء ٨٣٤ مركبة مدرعة من شركة المركبات التركية أوتوكار بقيمة إجمالية تبلغ حوالي ٤,٤ مليار دولار (أو ٢ تريليون تينغ). على الرغم من أن وزارة الدفاع الكازاخستانية نفت هذا الخبر. وعلى أي حال، من الواضح أن روسيا يمكنها تقديم معدات أكثر ربحية لكازاخستان في المدى المتوسط.

ومن الأحداث البارزة الأخرى أن كازاخستان وقيرغيزستان وطاجيكستان، الأعضاء في منظمة معاهدة الأمن الجماعي، شاركوا في المناورات العسكرية "التعاون الإقليمي ٢٠٢٢" التي نظمتها القيادة المركزية الأمريكية على أراضي طاجيكستان في أغسطس ٢٠٢٢. وهي أكبر مناورة سنوية يعقدها الأمريكيون مع شركائهم من آسيا الوسطى والجنوبية لتعزيز العمليات متعددة الجنسيات من أجل تحقيق الاستقرار ومكافحة "الإرهاب". وتخطط واشنطن لإجراء هذه المناورات مرات أخرى، ويبدو أن حلفاء روسيا في منظمة معاهدة الأمن الجماعي يرغبون في التعاون مع الولايات المتحدة بعيداً عن أعين روسيا خلال هذه المناورات.

الدول اهتماماً خاصاً من حلف الناتو في المنطقة، وفي أواخر يونيو ٢٠٢٣، ذكر نيكولاي باتروشييف، أمين مجلس الأمن الروسي، أثناء خطابه في اجتماع أمراء مجالس الأمن في الدول ضمن إطار "آسيا الوسطى + روسيا" أن "آسيا الوسطى أصبحت واحدة من أولويات التغلغل المعلوماتي للولايات المتحدة وحلفائها في حلف الناتو. إن هدف واشنطن ولندن من التغلغل المعلوماتي والتأثير على الرأي العام هو خلق اضطراب في الأوضاع السياسية المحلية؛ وممارسة ضغوط على المسؤولين؛ وتشكيل طبقة من الناس تنتمي قيماً غربية عن التقاليد الأصلية لشعوب آسيا الوسطى". في الواقع، إنهم يفرضون قيم المجتمعات الغربية على شعوب دول آسيا الوسطى، ويحاولون فصلهم عن روسيا من خلال تغيير شكل المشهد الثقافي والاجتماعي. ويتم ذلك من قبل منظمات غير حكومية مختلفة وهيكل حكومية لدول غربية نشطت مؤخراً في كازاخستان وغيرها من دول المنطقة.

تعزيز التفاعل العسكري والتقني وتجري محاولات لتغيير اتجاه دول آسيا الوسطى في مجالات أخرى تحتل روسيا مكانة رائدة فيها تقليدياً (مثل مجال التعاون العسكري والتقني). ويركز حلف الناتو بشكل أكبر على كازاخستان، حيث اشتعلت مناقشات شراء الأسلحة بسبب العملية العسكرية الخاصة لروسيا في أوكرانيا. وتتمحور القضية حول إمكانية حصول هذا البلد على معدات عسكرية غربية وإرسالها لروسيا. على سبيل المثال، نصح اللواء المتقاعد محمود تيلغوسيف، نائب القائد السابق للقوات الجوية في القوات المسلحة لجمهورية كازاخستان، الحكومة بالتخلي عن نظام الصواريخ المضادة للطائرات إس-٣٠٠ المتقادم (من وجهة نظره).

الوقاف/وفقاً لوزارة خارجية كازاخستان، فقد نصح مبعوثون خاصون من الاتحاد الأوروبي وبريطانيا والولايات المتحدة في مجال العقوبات هذه الجمهورية باتباع القيود المعادية لروسيا. حيث يرى الغرب روسيا بمثابة التهديد الرئيسي لأمنها، ولا يتردد في ممارسة الضغط على جيران روسيا من أجل إضعافها. وفي الوقت الحالي، دول آسيا الوسطى معززة للخطر. وقد راجع يوغيني كورنييف، وهو خبير في معهد الشؤون الدولية المعاصرة التابع لأكاديمية وزارة الخارجية الروسية، في هذه المقالة لمؤسسة الدراسات الإستراتيجية شرق، خطوات حلف الناتو في المنطقة وتدابيرها.

## تصاعد الضغوط الغربية

اتخذت قرارات في قمة حلف الناتو في فيلنيوس تشير إلى تنشيط هذا التحالف في المساحة ما بعد السوفيتية. وبالنظر إلى الأهمية الاستراتيجية لمنطقة آسيا الوسطى، يمكن توقع زيادة تفاعل حلف شمال الأطلسي مع شركائه الإقليميين في آسيا الوسطى. وعلى الرغم من عدم مشاركة آسيا الوسطى بشكل مباشر في المناقشات على هامش اجتماعات حلف الناتو لفترة طويلة، إلا أن هذه المنطقة لم تُشطب بعد من جدول أعمال الناتو. وعلاوة على ذلك، قد تؤثر بعض القرارات المتخذة في قمة فيلنيوس بشكل مباشر أو غير مباشر على أمن دول آسيا الوسطى. في الواقع، أوضح حلف الناتو للجميع أن روسيا هي عدو منهجي للدول الغربية ستخوض معها معركة لا هوادة فيها. وفي الوقت نفسه، سيمارس حلف الناتو ضغطاً على الدول التي تتفاعل بطريقة أو بأخرى مع روسيا، ليس لدى دول آسيا الوسطى إمكانية حقيقية أو رغبة فعلية في مقاومة الضغوط المناهضة لروسيا من جانب حلف الناتو. ونتيجة لذلك، تولى هذه

## في ظل تقاعس المجتمع الدولي عن مأساتهم

## بنغلادش تناشد الأمم المتحدة لحل أزمة الروهينجا

الروهينجا إلى ميانمار في مشروع تجريبي بوساطة من الصين، لكن لم يحققوا تقدماً ملحوظاً حتى الآن. ويعيش معظم اللاجئين الروهينجا في مخيمات مزدحمة في بازار كوكس وباسان چار. وفر معظمهم في أغسطس/آب ٢٠١٧ من حملة عسكرية في ولاية راخين.

تهجيرهم قسراً من ميانمار. وأشارت إلى أن الملايلا فيما يتعلق بإعادة الروهينجا إلى بلدهم أدت إلى انتشار الإحباط. إذا استمر هذا الوضع، فقد يؤثر على أمن واستقرار المنطقة بأكملها. وزار ممثلو ميانمار بنغلادش عدة مرات هذا العام لإعادة عدد من

قد يهدد استقرار المنطقة بأكملها. وقالت: "لقد منحنا اللجوء لأولئك الذين هربوا من بيوتهم بسبب مخاوف أمنية لأسباب إنسانية". وأعربت عن قلقها من أن الوضع أصبح "غير محتتمل" بالنسبة لبنغلادش التي تستضيف أكثر من ١,٢ مليون مسلم روهينجا تم

الوقاف/وفقاً لتقرير قسم الشؤون الدولية لوكالة تقري، حذرت "الشيخة حسينة"، رئيسة وزراء بنغلادش، في كلمتها في الدورة الثامنة والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة من أن تقاعس الأمم المتحدة عن إعادة اللاجئين المسلمين الروهينجا إلى ميانمار،



العالمية للأدب لكي نكون قد ساهمنا في تنوير الرأي العالمي وتوثيق هذه الحقبة من التاريخ الفلسطيني والتي استغرقت ٧٥ عاماً.

### نمط حياة الأطفال والشباب المسلمين

وتابع إسماعيلي: إن الاضطراب في نمط حياة المجتمعات وحياة الأطفال والشباب المسلمين في الفضاء الافتراضي والابتعاد عن الفضاء الحقيقي قد وفر أرضية أكبر لتأثير الثقافة الأجنبية على المجتمعات الإسلامية. إن حماية الثقافة الإسلامية والوطنية وتوسيع الروحية في العالم الإسلامي، وكذلك استعادة أيام مجد الحضارة الإسلامية، تتطلب اتخاذ تدابير ثقافية جديدة، وهو الموضوع الرئيسي لهذا المؤتمر. مع الأسف الشديد يتعرض الشباب المسلم اليوم لهجوم الثقافة عديمة الهوية والثقافات المحايدة، ولا توجد وسيلة حماية تحميهم من هذه الهجمات. كل هذه الهجمات سلبت قوة التشخيص من شباننا وجعلتهم منغمسين في الارتباك.

هذا وجاء في القرآن الكريم: "يا أيها الذين آمنوا إن تَنَفَّوْا لَنَجْعَلَ لَكُم فُرْقَانًا" (انفال/٢٩٩).

### مواجهة الغزو الثقافي وحماية أصولنا الثقافية والفنية

وأضاف وزير الثقافة: منح الله الإنسان وسيلة لتميز الحق من الباطل وذلك هو التقوى، أي الالتزام بالأوامر واجتناب النواهي. إن العودة إلى الثقافة الإسلامية هي السبيل الوحيد لمواجهة الغزو الثقافي. إن اجتناب الوضع الحالي، وهو فترة الانتقال من الحداثة إلى ما بعد الحداثة، يتطلب الاستعانة بالحكمة والإرادة الجماعية وتبادل الخبرات. لم يشهد العالم بعد هذا المدى من التغيير الذي نواجهه اليوم. ولذلك، نحن بحاجة إلى مزيد من الوحدة والتضامن لتحقيق أهداف العالم الإسلامي.

ولحماية أصولنا الثقافية والفنية والأخلاقية والروحية، نحتاج إلى مشاركة أفكارنا وأنفسنا من خلال الحوارات الثقافية والسعي للاستفادة من قوة بعضنا البعض.

### تشكيل أمانة الحوارات الثقافية

واقترح إسماعيلي أن يتم تشكيل أمانة الحوارات الثقافية ضمن الأمانة العامة للإيسيسكو، وأن يتم تشكيل حوارات النخب الثقافية في هذا الإطار، لأنه من خلالها سيزداد التعارف، ويتم تبادل الخبرات والمستجدات في مجال العلوم والثقافة.

وقال: الجمهورية الإسلامية الإيرانية مستعدة لبدء الجولة الأولى من هذه المحادثات إذا تمت الموافقة عليها. والآن تبدو التفاعلات الداخلية بين وزراء الثقافة في الدول الإسلامية أكثر ضرورة من أي وقت مضى. هناك العديد من القضايا الثقافية والفنية المشتركة بيننا والتي لا يمكن حلها إلا من خلال التفاوض والتوافق، والإقناع الذي يظهر بعد الحوار يكون أكثر استدامة وفعالية.

### قوة الإيسيسكو في الشأن الثقافي

وأخيراً قال وزير الثقافة: إن قوة الإيسيسكو في الشأن الثقافي قوة عظيمة وإذا تم توجيهها نحو مصلحة العالم الإسلامي عبر الجهود الكبيرة التي يبذلها مدير عام الإيسيسكو المحترم، فسيكون لها آثار دائمة. ولخلق التعاون والتقارب في مجتمع محبي القرآن الكريم، وتخطط لأنه من خلالها سيزداد التعارف، ويتم تبادل الخبرات والمستجدات في مجال العلوم والثقافة



مؤكداً على رواية الواقع الفلسطيني للأجيال القادمة

## وزير الثقافة: علينا عدم التقصير أمام شبابنا في مواجهة الثقافة الأجنبية

انطلق أمس الإثنين الاجتماع الـ ١٢٥ لوزراء ثقافة الدول الإسلامية تحت شعار "نحو تجديد النشاط الثقافي في العالم الإسلامي"، وقد وصل وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي محمد مهدي إسماعيلي العاصمة القطرية الدوحة يوم الأحد لحضور الاجتماع الـ ١٢٥ لوزراء الثقافة للدول الإسلامية، وكان في استقبال وزير الثقافة لدى وصوله، الشيخ أحمد بن سعود آل ثاني مستشار وزير الثقافة القطري، والتقى وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي بالمسؤولين القطريين ونظرائه من الدول الإسلامية في هذا الاجتماع، ومنهم الأمين العام للمنظمة الإسلامية العالمية للتربية والعلوم والثقافة «إيسيسكو».

الوفاق / خاص

لا يخفى على أصدقائي المثقفين والمحترمين أن الحروب الدينية كانت ولا تزال أسوأ وأطول الحروب في العالم بسبب معتقدات اجتماعية عميقة الجذور، وبالتالي فإن واجب هذه المنظمة هو منع ظهور أي حرب دينية من خلال إدانة سلوكيات الكيان الصهيوني الداعية إلى الحرب ومحاولات التدمير الشامل على يد الصهاينة فاقدتي الهوية منذ سنوات غير ذلك فإن حياة الكثير من الناس قد تتعرض للخطر.

### نصرة الفلسطينيين والحضارة الإسلامية

وتابع إسماعيلي: إن القضية الفلسطينية تؤلم قلوب المسلمين منذ زمن طويل في حين إنه بإمكان المجتمع الإسلامي ومن خلال قوة وحدته، أن يضع قضية نصرة الفلسطينيين والثقافة والحضارة الإسلامية التي تتعرض للخطر في منطقة فلسطين على جدول أعمالهم.

ومن ناحية أخرى ومن أجل الحفاظ على التراث الثقافي للفلسطينيين وإظهار جرائم النظام الصهيوني ومظلومية الشعب الفلسطيني ومقاومته الشجاعة، والحفاظ على هوية المسجد الأقصى المبارك والقدس الشريف، فلا بد من الرواية وهذه الرواية تتحقق بأفلام المؤلفين والأدباء.

### جائزة فلسطين العالمية للأدب

وخاطب وزير الإرشاد الدول الإسلامية وقال: من هذا المنبر أطلب من الدول الإسلامية المشاركة أن تنضم إلى الحركة التي بدأتها جائزة فلسطين العالمية للأدب ونشطاء النشر والكتب والاتحادات الأدبية في الدول الإسلامية والتي انطلقت دورتها الأولى العام الماضي بحضور ممثلين من الدول الإسلامية في هذا الإطار، لأنه من خلالها سيزداد التعارف، ويتم تبادل الخبرات والمستجدات في مجال العلوم والثقافة

### القدس وتراثها الثقافي والديني

وأضاف وزير الثقافة: على سبيل المثال إن قضية القدس وهي قضية "قدس الأقداس" لدى المسلمين في العالم والأديان الأخرى، وكذلك قضية فلسطين وتراثها الثقافي والديني والحضاري وبكلمة واحدة جوهرها الأساسي، قد تعرضت لمحاولات التدمير الشامل على يد الصهاينة فاقدتي الهوية منذ سنوات وينبغي أن توضع في جدول أعمال المؤتمر من أجل اتخاذ إجراءات جادة وطارئة لإيجاد حلول لإنقاذها. وعلى الرغم من أنه لفترة طويلة، وبسبب السلوك العدواني والتعسفي للكيان الصهيوني القاتل للأطفال وفي ظل انعدام الوحدة، أصبحت قضية فلسطين هي الكلمة الرمزية لبداية أزمة عالمية عظيمة ربما لا تكون لها نهاية. إن القدس والمسجد الأقصى وبسبب مكانتهما الروحية العالمة، يجب أن يبقى بمعزل عن الصراعات والمنافسات الدينية أو التاريخية ووفقاً لأحكام اليونسكو، واتفاقية جنيف، وقواعد القانون الدولي الإلزامية، وقرارات مجلس الأمن الدولي ومجلس حقوق الإنسان، يجب على النظام الصهيوني عدم إجراء أي تغيير في أوضاعه. لكن مع الأسف الشديد إن سلوك هذا النظام المتعطش للدماء في القدس تجاه الشعب الفلسطيني قد حول رمز وحدة الديانات والثقافات التوحيدية والإبراهيمية إلى علامة صراع وتعبئة ديني ومواجهة ورفض للأخر. وإذا استمرت هذه السياسة التوسعية المخالفة للأنظمة الدولية على أساس الفكر القائم على التمييز العنصري والفصل العنصري، فسنشهد بالتأكيد انفجاراً اجتماعياً هائلاً في العالم الإسلامي بل في العالم كله في المستقبل القريب.

يرفض المسلمون رفضاً باتاً أية محاولة لهدم المسجد الأقصى، قبلتهم الأولى ومكان معراج النبي (ص) إلى السماء، وأيضاً بسبب المكانة التي تحتلها هذه المدينة بين مسيحيي العالم بسبب موضع يسوع المسيح وكنيسة القيامة بين المسيحيين في العالم. ولذلك لن يبقى أحد من أتباع الديانتين صامتا أمام تغير أوضاع هذا المكان المقدس.

الإسلامي وألقى وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي كلمته في هذا الاجتماع، حيث خاطب المدير العام لمنظمة إيسيسكو وممثلو الدول الأعضاء، وأعرب عن شكره وامتنانه، قائلاً: "وأعزمتوا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا، وأذكروا نعمت الله عليكم إذ كنتم أعداءً فألقت بين قلوبكم فأصبحتكم بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا، كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ" (آل عمران/١٠٣).

تعتبر المرحلة الراهنة مرحلة مهمة للغاية بالنسبة للعالم، وخاصة العالم الإسلامي. فمن ناحية، إن العصر الحالي هو عصر التغيير والانتقال حيث يجب أن تتغير متطلبات عصر الاستقرار لعصر الانتقال، ويجب استشراف إجراءات حديثة. ومن ناحية أخرى، يجب الاهتمام بأنه لا ينبغي أن ينحرف أساس التعليم الإسلامي عن الدائرة الرئيسية بسبب تلك التغيرات.

إن العالم يمرّ بظروف قد وقّرت التكنولوجيات الحديثة فيها الراحة والسرعة إلا أنها تُعزّز الأخلاق والروحانية التي هي النفل الرئيسي لخلق الهدوء والسلام للخطر. لقد تسبب تأثير وتغلغل الثقافات الأجنبية في نزع الروحانية وتشويه الهوية للغة والثقافة والفنون الأصيلة للشعوب، وإذا استمرت هذه الحالة فستحتاج الأمم إلى تفسير وتبيين حتى تفهم تراثها المكتوب وأسس هويتها الوطنية. في حين إنّه في ظل انتشار الجهل الحديث وظهور الجماعات المتطرفة والتكفيرية من جهة ومعاداة الإسلام من جهة أخرى، نحن بحاجة إلى الأخلاق والروحانية أكثر من أي وقت مضى. وبالأساس فإن البعد عن الأخلاق والروحانية قد أدى إلى ظهور الجماعات المتطرفة والتكفيرية وكذلك الجماعات المناهضة للإسلام. إنّ تدنيس القرآن الكريم في الأيام الماضية في السويد وغيرها من الدول يدل على أن الناقمين على وحدة العالم الإسلامي وانسجامه يفعلون كل ما بوسعهم لخلق الفرقة والانشقاق العقلي وصرف أذهان المسلمين. فهل لهذه التصرفات سبب آخر غير البعد عن الأخلاق والروحانية؟

اعتبر إسماعيلي في لقائه مع الأمين العام لإيسيسكو، التعاون مع العالم الإسلامي يأتي ضمن أولويات سياسة الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وأشار إلى أهمية موقف إيسيسكو وأكد اهتمام بلادنا بمواصلة التعاون مع هذه المنظمة.

وقال: إن مجال الاهتمامات الثقافية في العالم الإسلامي متنوع وهناك حاجة لمزيد من التشاور والحوار بين مسؤولي الدول الإسلامية في هذه المجالات ويمكن لإيسيسكو أن تلعب دوراً مهماً في هذا المجال. وأشاد وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي، بالنهج الشامل الذي تتبعه إيسيسكو تجاه جميع المسلمين في العالم وقال: إن التعاون مع العالم الإسلامي والمجتمعات ذات الاهتمامات المشتركة في المجال الثقافي يشكل أولوية بالنسبة لجمهورية إيران الإسلامية. وأكد إسماعيلي في إشارة إلى التاريخ الحضاري والثقافي لبلادنا منذ آلاف السنين ودور إيران في نشر الثقافة الإسلامية، والتعاون المشترك مع إيسيسكو ودعا أمينها العام لزيارة طهران.

كما أعلن سالم بن محمد المالك، الأمين العام للإيسيسكو، في هذا اللقاء، استعداد زيارته طهران وقال: إن إيران تتمتع بثقافة عريقة. وذكر أن إيران كانت من الدول النشطة في بداية تأسيس إيسيسكو وأضاف: تتمتع إيران بثقافة غنية وقوية في المجالات العلمية والثقافية والتعليمية ويمكن أن تلعب دوراً هاماً في تطوير برامج إيسيسكو، ويمكننا أن نفعل أشياء كثيرة بالتعاون مع إيران.

### زيارة متحف الفن الإسلامي

من جهة أخرى زار وزير الثقافة محمد مهدي إسماعيلي متحف الفن الإسلامي في الدوحة، وفي ختام زيارته لأقسام هذا المتحف الذي يمثل تاريخ الثقافة والفن الإسلامي، شكر إسماعيلي جهود أهل الثقافة والفن القطريين في إنشاء هذا المتحف وكتب تذكارية في دفتر ذكريات المتحف.

### كلمة الوزير في الاجتماع

وانطلق الاجتماع أمس الإثنين بحضور وزراء الثقافة في العالم

### أخبار قصيرة



مشاركة الف و ٨٣٩ فيلماً أجنبياً قريبا.. إقامة مهرجان الأفلام الوثائقية الدولي في طهران

أعلن مركز تطوير السينما الوثائقية والتجريبية والرسوم المتحركة الإيرانية مشاركة الف و ٨٣٩ فيلماً أجنبياً في المهرجان الدولي السابع عشر للأفلام الوثائقية (سينما الحقيقة).

وأعلن المركز أنه في القسم الدولي يشارك الف و ٨٣٩ عملاً من تركيا والصين وروسيا وإنجلترا وبولندا وإسبانيا ومصر والأرجنتين وإندونيسيا وألمانيا استعدادهم للمشاركة في هذه الفترة من المهرجان. وأضاف: إن ٦١٥ فيلماً وثائقياً إيرانياً حول القضايا الاجتماعية والبيئة والثورة الإسلامية والدفاع المقدس والمرأة والأسرة في مهرجان الأفلام الوثائقية (سينما الحقيقة) سيشاركون في طهران. وسيقام المهرجان الدولي السابع عشر للأفلام الوثائقية "سينما الحقيقة" في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٣ في طهران.



### وفاة الأستاذ حسين محمد علي الحكيم

الوفاق/ توفي الأستاذ حسين محمد علي الحكيم (ابو استبرق الحكيم) يوم الأحد ٢٤/ سبتمبر ٢٠٢٣ إثر سكتة قلبية في طهران، والمرحوم الحكيم والد محمد باقر الحكيم من النشطاء في المجال الثقافي. الأستاذ حسين محمد علي الحكيم كان من الأساتذة المرموقين الذي قضى حياته في مجال العلم والثقافة، وبعد تهوره في مجال نظام صدام حسين المقبور، جاء إلى إيران وقام بالعمل الثقافي وتقديم الخدمات الاجتماعية والمساعات، في المجلس الأعلى للثورة الإسلامية في العراق. كما أنه واصل نشاطه كأستاذ جامعي في جامعة الإمام الصادق (ع) وجامعة تكليم الإسلامية، وأقام دورات تدريبية لتعليم اللغة العربية لمحبي هذه اللغة، ويذكره الجميع بأخلاقه الحسنة وروح التعاون والمساعدة التي كان يمتلكها.

تقدم أسرة «الوفاق» بأحر التعازي لعائلة المرحوم، سائلة المولى أن يتغمده فسيح جannah.



### مهرجان بغداد المسرحي يسمي المكرمين والأعمال المتبارية

أعلنت إدارة الدورة الرابعة لمهرجان بغداد الدولي للمسرح التي تقام بين ١٠ و١٨ تشرين الأول/ أكتوبر المقبل، أنها ستكرم ١٨ فناناً عراقياً وعربياً بينما ستتنافس ٢٠ مسرحية، تحت شعار: "لأن المسرح يضيء الحياة". ومن حيثيات التكريم أنه يجري "في إطار إسهاماتهم الفنية في خدمة الحراك المسرحي طوال مسيرتهم الإبداعية ولكونهم جزءاً فاعلاً من الحراك المسرحي، وتتمنياً وأعمالاً من الحراك الثري والجميل"، ويتبارى ٢٠ عرضاً عربياً وأجنبياً في المسابقة الرسمية.

## أخبار قصيرة



## ازاحة الستار عن ٣٢ طابعاً تذكاريًا للشهداء في خوزستان

**الوقاف/** بمناسبة أسبوع الدفاع المقدس، وبجهود مكتب البريد العام والإدارة العامة لمؤسسة حفظ ونشر قيم الدفاع المقدس للمحافظة، تم ازاحة الستار عن طوابع تذكارية لشهداء خوزستان البارزين. وفي مؤتمر تكريم قدامى المحاربين في الدفاع المقدس ومقاومة محافظة خوزستان تحت شعار «الجهاد والمقاومة من الأمس إلى اليوم» والتي حضرها محافظ خوزستان وقائد الجيش في الجنوب وقائد فيلق وليعصر (عج) في المحافظة. وتم عقد اللقاء بين قائد معسكر كربلاء والمدير العام لمؤسسة الحفاظ على الآثار ونشر قيم الدفاع المقدس عن خوزستان، تم ازاحة الستار عن الطوابع التذكارية لشهداء خوزستان البارزين.

وحضر هذا الحفل الذي أقيم عبر الفيديو مع كلمة قائد الثورة الإسلامية، أكثر من مليون شخص من قدامى رجال الدفاع المقدس. كما تم في هذا الحفل تكريم مجموعة من ذكريات ثماني سنوات من الدفاع المقدس وتكريم أمهات وزوجات الشهداء.

وسيتم تقديم طوابع شهداء خوزستان البارزين إلى متحف الطوابع في المحافظة الرضوية بعد ازاحة الستار عنها في المديرية العامة للتراث الثقافي والسياحة والحرف اليدوية في خوزستان.



## إقامة أكثر من ٣٠ برنامجاً بمناسبة اسبوع السياحة في محافظة كردستان

**الوقاف/** أعلن مدير عام التراث الثقافي والسياحة والحرف اليدوية في محافظة كردستان، عن إقامة أكثر من ٣٠ برنامجاً خاصاً بمناسبة أسبوع السياحة في المحافظة.

وقال منصور مهرزاد: إن البرامج الخاصة لإحياء اليوم العالمي وأسبوع السياحة ستبدأ من يوم غد ٢٧ سبتمبر وتستمر إلى ٤ أكتوبر المقبل لهذا العام في المحافظة.

وقال مهرزاد: إن إقامة مهرجان موسيقي للمجموعات العرقية الإيرانية على المستوى الوطني بالتعاون مع محافظة كردستان وبلدية سنندج وإذاعة كردستان والإدارات الأخرى ذات الصلة هو أحد برامج هذه المحافظة.

وذكر: مهرجان الف دف، ومهرجان المائدة الكردية، من بين الفعاليات الأخرى المخطط لها هذا الأسبوع. وأضاف مهرزاد: بالتزامن مع احتفال هذا الأسبوع، ستقام في المحافظة عدة معارض، منها معرض الحرف اليدوية والموسيقى العرقية، ومعرض السيارات الكلاسيكية، ومعرض البساط والسجاد المصنوع يدوياً.

وذكر مهرزاد: نأمل أنه مع إقامة هذه البرامج ووجود الناشطين والخبراء في هذا المجال، سيتم توفير مجالات تطوير وازدهار السياحة في المحافظة أكثر فأكثر.

يعتقد أغلب الآباء والأمهات أنهم بمراقبتهم الشخصية والدائمة لأبنائهم أنهم في الطريق الصحيح في التربية السليمة لأبنائهم، ولا يعلمون أنهم بذلك إنما يزيدون من حجم الهوة والفجوة في علاقتهم معهم.

تأمل كثيراً في أسلوب ذلك الأب الحكيم والذكي، والذي اسمه لقمان في تعامله الراقي مع ابنه.

لقمان أب ذكي للغاية فهو يعرف تماماً أن رقايبته الدائمة لولده هي نوع من أنواع الفضول والتطفل، حتى ولو كانت من الأب نفسه أو الأم نفسها، وأنها لن تجدي نفعاً بل ستجعل علاقته مع ولده علاقة أكثر توتراً وعناداً، وأن هناك من الطرق ما هو أفضل وأجدي من ذلك.

لقمان الحكيم الذكي التفت إلى أمر نسيه ولم يلتفت إليه أغلب الآباء والأمهات وهو أنه إذا كان معه طريقة لمراقبة تلفون ابنه أو أي شيء من خصوصيات ابنه فإن ابنه يمتلك ألف طريقة وطريقة في تفادي تلك الرقابة والهروب منها بكل سهولة وبساطة لا سيما الأبناء والشباب في عصرنا هذا يفوقون آباءهم وأمهماتهم بآلاف المراحل في الذكاء الاجتماعي والتكنولوجي.

لذلك عمد الأب الحكيم الذكي لقمان إلى إيكال تلك المهمة الصعبة والمستحيلة لمن يعلم السر وأخفى، وقام بشد ابنه إلى الخوف من الله لا منه، وزرع استعشار الرقابة الإلهية الدائمة في نفس ولده بدل الرقابة الأبوية المؤقتة.

فخاطبه قائلاً: يا بني إنها إن تكن المعصية التي ستقوم بها بسيطة وصغيرة جداً ولو بمثلقال ووزن حبة خردل، (يا بني إنها إن تك مثقال حبة من خردل)، كنظرة حرام أو اختلاس ألف ريال أو أو... الخ، وتقوم بارتكابها وأنت مختبئاً داخل صخرة، (فتكن في صخرة)، أو هارباً بعيداً عن أنظار الناس في مكان بعيد كيئبد السماوات أو الأرض، (أو في السموات أو في الأرض)، فإن النتيجة هي: (يأت بها الله).

فأراح الأب الذكي نفسه وقام بشد ابنه لمن يستحق الحذر منه، لأنه يعرف أن رقايبته مؤقتة ومحدودة ورقابة الله دائمة ومحيطة بكل شيء.

**ولذلك يعتبر كنزك الثمين ورأس مالك الأغلى، والتاجر الذكي هو من يحسن استثمار ما بين يديه من رأس مال، وهو أيضاً من يحرص على استخدام واختيار أفضل وأرقى فنون التربية حتى يُخرج للمجتمع أروع ويمثله ويرفع رأسه بين الناس ويفيد كل المجتمع من حوله**

أو دماغه، فلن يشكك أحد من الناس عندها برحمتي الحقيقية بولدي. ولذلك عندما يقف كل من الأب والأم حاجزاً منيعاً بين ولدهما وبين مواجته للأخطار والتحديات من باب رحمتها به وخوفها عليه، فإنهما بذلك التصرف والقرار يُخرجان للعالم وللجميع إنساناً هزلاً ضعيفاً مدللأ يسقط وينهار أمام أبسط المطبات والمشاكل.

ولهذا فالقاعدة الذهبية لك أيها الأب الرحيم، وأيتها الأم الرحيمة التي يجب عليكما أن تجعلها شعاراً لكما وتعملان بها عندما ينتابكما الشعور بالخوف على ولدك كما في مواجهة أئمة الباطل وشرهم هي: رمية وسط تلك المشاكل ولا تخاف ولا تحزن.

(فإذا خفت عليه فأنقيه)، فلو ترددت وامتنعت تلك الأم عن اللقاء ولدها لهلك وهلكت معه.

وما أجمل وأقوى كلمات الأب الرحيم والعظيم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام لولده، عندما قال له: «تزلزل الجبال ولا تزل، عَضَّ جَهِنَّمَ، ارمه الآن هنا في الدنيا لتنجيها معاً.

لذلك لا ضير عليّ فسأجعل ولدي يعاني هنا في الدنيا أياماً قليلة، أفضل لي بكثير وكثير من أن أجعله يعاني هناك في الآخرة أياماً لا نهاية لها.

بل سأشجعه على ذلك وسأطمئنه مثلاً أشجعه وأطمئنه على إجراء عملية له حتى ولو كانت تحتاج لشق صدره

إجابة غير متوقعة بتاتا من أب رحيم... لكن إذا تأملنا قليلاً في إجابة ذلك الأب لوجدناها فعلاً هي الرحمة الحقيقية في أعلى درجاتها وأرق صورها، لماذا؟ تخيلوا لو أجاب الأب على ولده رحيم بمقاييسنا نحن، وقام بمنعه من التحرك، خوفاً عليه مما سيلقيه من أخطار ومتاعب، أتدرون ما الذي كان سيحدث؟

لجاء ذلك الأب في ذلك اليوم الموعد ولوؤد وتمنى أن يربي ولده ذلك في قعر جهنم وينجو هو بنفسه، (يود المجرم لو يفندي من عذاب يومئذ بنينه). عجب أمر هذا الأب الرحيم والخائف على ولده والحريص عليه، أين ذهبت كل رحمته تلك على ولده عندما كان يخاف عليه من أبسط الأشياء كأشعة الشمس والشوكة التي سيدوسها ولده والتي جعلته يمنع ولده من خوض غمار الحياة ..... تبخرت كلها، إنها الرحمة المزيفة.

فبدلاً من أن تصل بك الرحمة المزيفة في الدنيا إلى أن تربي بولدك هناك في جهنم، ارمه الآن هنا في الدنيا لتنجيها معاً.

لذلك لا ضير عليّ فسأجعل ولدي يعاني هنا في الدنيا أياماً قليلة، أفضل لي بكثير وكثير من أن أجعله يعاني هناك في الآخرة أياماً لا نهاية لها.

بل سأشجعه على ذلك وسأطمئنه مثلاً أشجعه وأطمئنه على إجراء عملية له حتى ولو كانت تحتاج لشق صدره

يدري. وهذا أرق فنون التربية والتأثير في الآخرين بشكل عام وفي الأبناء بشكل خاص.

وحتى تكتسب تلك المهارة وذلك الفن، تعامل مع أول تصرف غير لائق أو تصرفين غير لائقين تصدر من ولدك بأسلوب المتغافل المتغابي، لا بأسلوب الغبي المتغافل، لأنك بذلك تريح أمرين اثنين:

- الأول: تتيح له فرصة جديدة لتعديل سلوكه، مع احتفاظه بكرامته أمامك. - الثاني: تكون أمامه معذوراً إذا اضطرت لمعاقبته في حال تكراره لذلك التصرف غير اللائق مرة أخرى. وما أجمل ما قاله رسول الله (ص) في ذلك بقوله: «رحم الله من أعان ولده على بره، فقال أحدهم: كيف يعينه على بره؟ قال: يقبل ميسوره، ويتجاوز عن معسوره، ولا يرهقه، ولا يخرق به».

## الفن الثاني من فنون التربية: فن الرحمة

حوار سريع دار بين أب مع ابنه، كان كالآتي:

- الأب: يا بني أقم الصلاة وأمر بالمعروف وأنه عن المنكر. - الابن: ولكن يا أبي ربيما إذا أمرت بالمعروف ونهيت عن المنكر ستصيبي المتاعب وتنهال علي المشاكل من كل مكان، قد أضرب وقد أقتل وقد وقد... - الأب: لا مشكلة يا ولدي.. اصبر على ما أصابك.

## الوقاف / خاص إبراهيم الكتلاني

ابنك وابنك هما هبة ومنحة إلهية لك، وهدية أهداها إياك سبحانه وتعالى، فقال جل شأنه: (يهب لمن يشاء إنانا ويهب لمن يشاء الذكور). ويقول سبحانه وتعالى: (ونكتب ما قدموا وآثارهم)، لن يتوقف عداد حسناتك عند الله، ولن تغلق وتوقف صحيفة أعمالك على ما قدمت أنت وحسب، بل سيزل عداد حسناتك وتوابك مستمراً طالما تركت أثراً مفيداً للآخرين يستفيدون منه، ولا أكبر أثر لك تركته من بعدك كولدك، فهو أنك الباقى والممتد.

فولدك يعتبر كنزك الثمين ورأس مالك الأغلى، والتاجر الذكي هو من يحسن استثمار ما بين يديه من رأس مال، وهو أيضاً من يحرص على استخدام واختيار أفضل وأرق فنون التربية تلك حتى يُخرج للمجتمع أروع وأنصع نموذج يمثله ويرفع رأسه بين الناس ويفيد كل المجتمع من حوله. وعليه إليك بعض فنون التربية التي ستساعدك في النجاح بالقيام بمهامك ومسؤولياتك في تربية أبنائك:-

## الفن الأول في التربية: فن التغافل

حتى تأسر ولدك كن متغابياً لا غيبياً، فالمتغابي هو ذلك الشخص الذي يدري بالشيء، لكن يعمل نفسه أنه لا

## مدير التراث الثقافي في المحافظة:

## معظم دول منظمة الايكو مستعدون لحضور مؤتمر أردبيل



الوطنية ضمن برامج وزراء السياحة. وخبراء الدول الأعضاء في منظمة الايكو في أردبيل. وقال: إن جميع دول الأعضاء في منظمة الايكو على مستوى الوزراء ونواب الوزراء قد أعلنوا استعدادهم للمشاركة في هذا البرنامج والاجتماع، وقال: بعد سنوات عديدة، ظهر برنامج في هذا المستوى بمشاركة وزراء من ١٠ دول في إيران وهذا الحدث يمثل فرصة خاصة لمحافظة أردبيل.

وأكد محمد أديب أن على مختلف الجهات المتواجدة في مقر المحافظة لحدث أردبيل ٢٠٢٣ التعاون الكامل في إطار عقد هذا اللقاء، كما يجب تهيئة البيئة واستعداد المحافظة والقيام بالتنسيق اللازم من قبل الجميع. وأعلن محافظ أردبيل، سيد حامد عامل، في الاجتماع التنسيقي لزيارة وزراء السياحة الأعضاء في منظمة

في منظمة الايكو في الفترة من ٣-٦ أكتوبر. وأعلن عن زيارة الجسر المعلق والزجاجي والتواجد في سريعين والمشاركة في برنامج ليلية أردبيل في منطقة مجمع الشيخ صفي الدين اردبيلي العالمي والتاريخي واللقاء الاقتصادي وزيارة قاعدة شهريزي

السياحية بالمحافظة، والهدف منها التعريف بقدرات المحافظة الثقافية والسياحية. وقال محمد أديب: وفقاً للتخطيط والتنسيق مع وزارة الخارجية ومحافظة أردبيل، فإن هذه المحافظة جاهزة لاستضافة خبراء ووزراء سياحة الدول الأعضاء

**الوقاف/** أعلن المدير العام للتراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية لمحافظة أردبيل عن استعداد معظم الدول الأعضاء في منظمة الايكو لحضور اجتماع وزراء السياحة لهذه المنظمة في أردبيل.

وقال حسن محمد أديب: إن الاستعدادات لعقد الاجتماع الوزاري في أردبيل جارية، وقوة اجتماع هذا العام تكمن في حضور الناشطين الاقتصاديين من الدول الأعضاء والذي سيعقد لأول مرة على هامش الاجتماع حول موضوع قدرات أردبيل الاستثمارية.

وأضاف محمد أديب: إن هذا اللقاء الذي يعقد سنوياً فرصة لا تعوز لعرض القدرات الاستثمارية للمحافظة، وعلينا استغلال الفرصة قدر الإمكان.

وأكد على هامش اجتماع وزراء السياحة البيئية: تم التخطيط لبرامج ثقافية متنوعة وزيارات للطاقت

## كتب اجتماعية



## كتاب المنهج الجديد في تربية الطفل

**الوقاف/ وكالات** - يتميز الإنسان عن باقي الكائنات المشاركة له في وحدة الحياة بأنه كائنٌ يمتلك قابليّة التغيّر واستعداد الانتقال من حال إلى حال، كائنٌ قادر على صناعة هويته وتشكيل شخصيته بالإرادة الحرّة والاختيار، فهو بالمشيئة - وفق تعبير القرآن الكريم -، أي يستطيع أن يتقدّم ويعرج في مراتب الكمال ليصير كالملائكة، أو أن يتأخّر ويتسافل في درجات النقص ليصبح كالأنعام بل أضلّ سبيلاً. وهذا السلوك الاختياريّ للإنسان تجاه الكمال الملائكيّ أو النقص البيهائم، يخضع لجملة عوامل ومؤثرات، منها طبيعة النظام والمؤسسات في الدولة التي يعيش فيها الإنسان، والبيئة المجتمعية المحيطة به، وخصائص البيت الأسريّ الذي ينمو فيه، والمدرسة التي يتعلّم فيها، والجمعيات الكشفية أو الأندية الرياضية التي ينسب إليها، والمكتسبات التي تنتقل إليه عن طريق الورثة، والنماذج السلوكية التي يُحاكيها ويُقلدها، وإمبراطورية الإعلام وشبكات وسائل التواصل والاتصال (التلفزيون والسينما وأفلام الكرتون - الأنترنت ومواقع التواصل الاجتماعيّ - الألعاب الإلكترونيّة - برامج الهاتف - الإعلانات والدعايات...). وكل هذه العوامل والمؤثرات تندرج تحت كلبّة مفهوم التربية بالعلميّة، أي تنشئة وتنمية استعدادات الإنسان شيئاً فشيئاً في جميع جوانب شخصيته، وانطلاقاً من عقيدتنا الدينية عن الله والكون والإنسان والحياة، يُعبّر القرآن الكريم وستّة المصومين (ع) المصدرين الأساسيين اللذين نستمد منهما المنهاج التربويّ الأفضل لاستكمال شخصية أطفالنا وأبنائنا وبناتنا في جميع جوانب هويتهم وساحتها وأبعادها، خصوصاً أنّ التجربة النبوية في تربية الإنسان من أكثر التجارب نضوجاً ورشداً في إيصال الإنسان إلى الهدف المنشود الذي يتناسب مع كمال طبيعته البشرية.

وهكذا انطلاقاً من أهميّة وخطورة علم التربية في خارطة علوم الإنسان من جهة، ومن ضرورة أن تكون تربيتنا منسجمة مع الرؤية الكونية الوحيانية كما دعا الإمام الخامنئيّ، كان هذا الكتاب "المنهج الجديد في تربية الطفل، الرؤية الإسلامية للأبعاد والبياديين"، دراسة تأصيلية تهدف إلى توضيح المعالم العامة للمنهاج التربويّ الإسلاميّ في خطّ علاقة المربي مع الطفل المترقيّ، عبر استنطاق النصّ الدينيّ - القرآن والسنة - في ضوء فهم علماء مدرسة أهل البيت (ع)، لتكون حياتنا التربوية مع أطفالنا تعيش حالة التوفيق بين السلوك التربويّ من جهة والعقيدة والقيم والشريعة الإسلامية.

واعتقاداً ممّا بأهميّة تفعيل العلاقة الجدلية بين النصّ الوحيانيّ وتجربة الواقع في الإنتاج المعرفيّ الإسلاميّ - كما هي دعوة الإمام الخامنئيّ (حفظه الله) وإشار إليها الشهيد السيد محمد باقر الصدر في كتاب المدرسة القرآنية - تمّ الأخذ بعين الاعتبار المنجزات التربوية للتجربة البشرية التي سجّلناها المتخصصين والباحثين في حقل التربية ومبادئها، فلم يتمّ إغفال النظريات التربوية المعاصرة من الحضور في طيات أبحاث الكتاب، لأنّ "العالم بزمانه لا تهجم عليه النوايب، على حدّ تعبير الإمام جعفر الصادق (ع).



## التعليم أحد أعمدة تكوين الدولة الناجحة

## أزمة التعليم بالعالم العربي في غاية الخطورة

## الوقاف/ وكالات

تحديات التعليم، إذ بلغ عدد الأبنية المدرسية غير المستثمرة ما يناهز ٨٧٠٠، منها ما يفوق ٤٥٠ بناءً متضرراً بشكل كلي، وفق ما أعلنه وزير التربية.

**إعادة تأهيل المدارس في سوريا** ومع أن الحكومة السورية تمكّنت، خلال الفترة التي أعقبت استقرار الأوضاع الأمنية في مناطق شتى، من إعادة تأهيل مدارس كثيرة وإصلاحها، فمثلاً وصل عدد المدارس التي تمّ تأهيلها خلال الفترة ٢٠١٦-٢٠١٨ إلى نحو ٧٣٧٢ مدرسة، إلا أن صعوبة عودة النازحين إلى مناطقهم، ورغبة آخرين في البقاء في المناطق التي نزحوا إليها نتيجة أسباب اقتصادية، تسبّبان ضغطاً مستمراً على البنى المدرسية في مناطق حافظت على استقرارها طوال سنوات الأزمة.

## التسرب المدرسي

مخاطر هذه الظاهرة مستقبلاً تتمثل بمواجهة البلاد مستقبلاً تركّة صعبة، قوامها جيل كامل من غير المتعلمين، وتالياً، فإنّ الأمر لا يتعلق

وتشير التقديرات الأولية عن دائرة التعليم الأساسي التابعة لوزارة التربية إلى أن نسب التسرب المدرسي تصل إلى ١٢ في المئة.

## ظاهرة تعدد المناهج الدراسية

هناك خسائر ناجمة عن ظاهرة تعدد المناهج الدراسية المطبّقة فعلياً، بحكم تعدد القوى المسيطرة، ومستوى جودة تلك المناهج، فإلى جانب المناهج الرسمية المعتمدة عالمياً، والتي تُدرّس في مناطق سيطرة الحكومة، تفرض "الإدارة الذاتية" في بعض المناطق غير الخاضعة للسيادة الوطنية نظامها التعليمي على الطلاب مما يخلق تبايناً ممنهجاً بين طلاب البلد الواحد، لا تزال هذه الظاهرة حاضرة أيضاً في مخيمات اللجوء في الدول المجاورة، والتي لا تجد فيها الأمل خياراً في مشروعها لتعليم أبنائها، سوى قبول تعليمهم المنهج المطبّق في كل دولة، سواء تم قبولهم في المدارس الرسمية، أو كان التعليم عبر أنشطة تقام داخل المخيمات.

**الحواجز سلاح الكيان الصهيوني ضد التعليم** يعاني أكثر من عشرة آلاف طالب مقدسي، من حواجز عسكرية إسرائيلية قطعت أوصال أحياء المدينة المحتلة، وهو ما أسفر عنه زعزعة سير العملية التعليمية في جميع مدارس البلدة الواقعة جنوب المسجد الأقصى، ويبلغ عدد الحواجز الإسرائيلية في بلدات وقرى مدينة القدس المحتلة، نحو ٣٢ حاجزاً إسرائيلياً تمّ نصبها قرب المدارس والمشافي.

## سياسة تجهيل الفلسطينيين

يواجه الطلاب الفلسطينيون مشكلة حقيقية في تخطي حدود الوطن بقصد إكمال الدراسة والتعليم خارج فلسطين، يحتاج الفلسطيني إلى السفر سواء للسباحة وقضاء الإجازات وزيارة الأرحام والأقارب، والأهم من ذلك للعلاج والتعليم، فيتعرض الطالب لاستفزازات جنود وضباط الاحتلال، إذ يساومونه على كل شيء، ويعرضون عليه العمل معهم كمخبر مقابل السماح له بالمرور والتنقل



**فلسطين: تحديات يفرضها واقع الاحتلال الصهيوني** أعلنت وزارة التربية والتعليم، التحاق أكثر من مليون وأربعمئة ألف طالب بمقاعد الدراسة، من هؤلاء الطلبة ٩١٥ ألفاً و٣٢٧ طالباً في المدارس الحكومية، موزعين على ألفين و٣٦٤ مدرسة، و٣٤٢ ألفاً و٩٥٥ طالباً في مدارس وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا"، موزعين على ٣٨٤ مدرسة، و١٤٩ ألفاً و٨٧٠ طالباً في المدارس الخاصة، ويبلغ عددها ٤٨٧ مدرسة.

**أسرة التعليم في القدس** في القدس المحتلة تنتوّع المدارس، التي يدرس داخل فصولها ما يقارب ٩٠ ألف طالب وطالبة، وفق

مرجعيتها، التي تتراوح بين وزارة التربية والتعليم، وكذلك المدارس الخاصة التي تنقسم إلى قسمين، الأول لا يتلقى دعماً من بلدية الاحتلال، وعددها ١٢ مدرسة، فيما تتلقى ٨٢ مدرسة خاصة دعماً من البلدية، وكذلك تتولى وزارة المعارف الإسرائيلية الإشراف المباشر على ٥٣٪ من مجمل مدارس قطاع التعليم في القدس، وعددها ٧٠ مدرسة، هذه التقسيمات التي فرضتها إسرائيل أفرزت معاناة طويلة لقطاع التعليم في القدس، فالمدارس التي تتبع وزارة المعارف وبلدية الاحتلال لها مناهج خاصة، وإضافات وشروط على الكتب التي يدرسها الطلبة داخل فصولها، إضافة إلى فرض المناهج الإسرائيلية

## لبنان: تفاقم خطورة العملية التعليمية

يواجه نظام التعليم في لبنان عدداً من التحديات والقضايا، التي تفاقمت بسبب الأزمات الاقتصادية والسياسية في البلاد، ومن أجل مواجهة هذه التحديات، تكافح مجموعة من المدارس والمعاهد والجامعات الرسمية والخاصة، للبقاء مفتوحة بسبب الصعوبات المالية، كما أن ارتفاع معدل التضخم جعل من الصعب على العائلات تحمّل الرسوم والمستلزمات المدرسية والجامعية وكان العام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣ تعرّض إلى اضطرابات شتى أثرت على مسار التعليم وعلى أكثر من ٤٥٠,٠٠٠ طفل من روضة الأطفال،

تترتّب تداعيات الأزمة الاقتصادية أيضاً على العائلات والأثر التي لم تعد قادرة على تحمّل الأقساط أو تكاليف المواصلات من وإلى المدرسة، وخصوصاً في المناطق الريفية. فيقال إنّ بعض المعلمين يُسارون إلى تقديم المواد المدرسية على نفقتهم الخاصة، رغم التدهور الكبير لقيمة رواتبهم، مثل الفدراسية والكتب والمواد الأخرى للطلاب الذين يُعانون من ضائقة اقتصادية. وأدى ارتفاع كلفة المعيشة في لبنان إلى تحويل الضروريات الأساسية مثل التعليم إلى ميزة غير متاحة بشكل متزايد للأثر الفقيرة، ونشرت مؤخراً "يونيسف" في حسابها أن نحو ٧٠٠ ألف طفل هم خارج المدرسة في لبنان.

## هجرة الكفاءات العلمية

وفيما يتعلق بوضع المعلمين، تُبيّن أن المشكلة تكمن في عدم الانتظام بدفع المستحقات والرواتب في مواعيدها واختلاف في سعر صرف الدولار وارتفاعه بشكل خيالي ما انعكس سلبيّاً على حسن سير العملية التعليمية والحياتية لدى الأهل والمعلمين الذين يأملون برفع رواتبهم لتحسين الوضع العيشي للمعلم في ظل الوضع الاقتصادي المتأزم

ولقد أدت الأزمة المُطوّلة والضائقة الشديدة التي يُعانيها المعلمون إلى ارتفاع مستويات الهجرة، فأكثر من ١٥ في المئة من معلمي المدارس الخاصّة غادروا البلد بحثاً عن عمل، أمّا المعلمون الذين ظلّوا في لبنان فيضطرّون غالباً إلى تحمّل مسؤوليات إضافية جزاءً تقلص عدد الموظفين، رغم الانخفاض الكبير في الأجور، والأعباء اليومية الناتجة عن الانهيار الاقتصادي.

نظراً للحالة الحرجة لقطاع التعليم في لبنان، لا مجال للإصلاحات السطحية أو المؤقتة. كما أنّ المساعدة الظرفية لقطاع التعليم لن تكفي ليبقى قادراً على الصمود لفترة طويلة، فما من قطاع تربويّ فعّال ومستدام من دون معالجة نموذج الحكم في البلد وأزمته الاقتصادية الشاملة.

ونختم بالقول إنّ التعليم يمكن أن يشكل خط الدفاع الأول في مواجهة التحديات المستقبلية. رغم أن السياسيين لا يتجاوبون مع نداءات المربين وخبراء التعليم في الوطن العربي، بإجراء الإصلاحات التربوية الضرورية والمشاركة في بناء القرار التربوي لأن اتخاذ مهمة اجتماعية متكاملة وهو أخطر من أن يترك للسياسيين وحدهم.

**حدّدت منظمة اليونسكو مشكلة التعليم في الوطن العربي عبر برنامج هذه المشكلات في تقرير أوضح فيه أن المشكلات تختلف من دولة لأخرى وتتمثل تلك الفروق في إمكانات الدول المادية؛ والأوضاع الامنية والسياسية المعقدة كما هي الحال مع لبنان وسوريا وفلسطين**

## التحليل الإخباري

لقاء إردوغان ونتنياهو..  
الدوافع والانعكاسات

وسام أبو نتملة

كاتب ومحلل سياسي

شكل لقاء الرئيس التركي رجب طيب إردوغان برئيس حكومة العدو الإسرائيلي بنيامين نتنياهو خطوة أخرى في تطبيع العلاقات التركية الإسرائيلية؛ ففي اللقاء الأول من نوعه بينهما منذ عام ٢٠٠٨ على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، بحثا ملفات ذات طابع اقتصادي وتجاري. وقد أوضح إردوغان أن تركيا يمكنها القيام بعمل مشترك مع "إسرائيل" في مجالات الطاقة والتكنولوجيا والابتكار والذكاء الاصطناعي والأمن السيبراني، ولم تغب عن اللقاء الملفات السياسية، وأبرزها التطبيع بين العدو والسعودية. وأعلن إردوغان لاحقاً عزمه على زيارة "إسرائيل" والصلاة في المسجد الأقصى. وقد يسبق ذلك زيارة نتنياهو لأثينا.

تشير أغلب التقديرات إلى أن هناك استعداداً تركيا، ليس للعمل على استعادة التطبيع الكامل للعلاقات مع "إسرائيل" فحسب، بل أيضاً القيام بدور داعم لمسار التطبيع بين العدو والسعودية. ويبدو أن تركيا مستعدة لأداء أدوار أخرى عبر قنوات خلفية لفتح مسارات في علاقة العدو مع دول المنطقة، على نحو تسعى فيه تركيا لتعزيز دورها وتأثيرها كقوة إقليمية في المنطقة، بصرف النظر عن مواقفها السابقة تجاه "إسرائيل" ودول التطبيع.

شهدت العلاقات بين الطرفين توترات سياسية مختلفة منذ الاعتداء على سفينة ممرمة التركية عام ٢٠٠٨، والتي جاءت في سياق إعادة رسم السياسة الخارجية التركية تجاه الشرق الأوسط، كما جاءت في سياق سعي إردوغان لتعزيز مكانته الداخلية، ولكن على الرغم من التوتر الدبلوماسي بين الطرفين، فإنه لم ينعكس على العلاقات التجارية والاقتصادية التي شهدت نمواً ملحوظاً وأرقاماً قياسية.

أعلن إردوغان نهاية عام ٢٠٢١ عزم بلاده على التقارب التدريجي مع "إسرائيل"، وهو ما توج باللقاء مع نتنياهو، وسبقه استقباله رئيس الكيان إسحاق هرتسوغ في تركيا، وتلتها عودة السفراء، على نحو يعكس أن اهتمام إردوغان ينصب في هذه المرحلة على تطوير علاقته بالعدو الإسرائيلي وترميم ما شابها من توترات، بصرف النظر عن طبيعة الائتلاف الحكومي الفاشي في "تل أبيب" وعودته المتصاعد في فلسطين المحتلة، لا سيما انتهاكاته واعتداءاته المستمرة على المسجد الأقصى.

وفي الوقت الذي يعاني نتنياهو من اهتزاز في شرعيته الداخلية والخارجية، وتعرض حكومته الفاشية لانتقادات دولية واسعة، جاء لقاءه مع إردوغان ليشكل جسراً يتجاوز من خلاله تأكل مكانته، الأمر الذي يعكس رغبة الأخير في استغلال عزلة نتنياهو الدولية في انتزاع أكبر مكاسب منه والعمل على تمرير مشروع مركز الغاز الأوراسي في تركيا، الذي يعتبر فيه العدو، بحكم الجغرافيا والموارد، مكوناً رئيسياً في إنجاح المشروع.

كما ترغب تركيا في أن تكون مركزاً دولياً للطاقة في شرق المتوسط بحكم موقعها الجيوستراتيجي، وتبني لتكون ممراً للغاز الإسرائيلي المسروق لتتصدر نحو أوروبا. وكانت قد استعبدت من عضوية "منتدى غاز شرق المتوسط" الذي أنشئ عام ٢٠١٨، والذي ضم في عضويته "إسرائيل" ومصر واليونان وقبرص والأردن والسلطة الفلسطينية، إضافة إلى فرنسا وإيطاليا، بهدف التعاون للاستفادة من الغاز.

الأزمة الإسرائيلية الداخلية، كونها تسقط الحكومة الحالية، وتشكل حكومة جديدة بشراكة المعارضة، الأمر الذي ينهي أزمة التعديلات القضائية.

الطرف الثالث: الرئيس الفلسطيني محمود عباس، هل سيبقى متمسكاً بإقامة دولة فلسطينية مستقلة على حدود عام ١٩٦٧م، كما تنص المبادرة العربية للسلام، والتي في أساسها مبادرة سعودية، أم سيرضخ لضغوطات بقية الأطراف، الذين يعتقدون أنه الطرف الأضعف في المعادلة. وهنا، لا بد من الإشارة إلى أن القضية الفلسطينية، رغم كل أمواج "اتفاقيات أبراهام" التطبيعية التي حاولت أن تقفز عنها وتدفعها نحو العزلة والحصار، بقيت محور المشهد السياسي في الإقليم خلال العامين الماضيين، بل تؤكد الجميع أنها بوابة السلم والحرب في الإقليم، وخاصة مع تنامي المقاومة الفلسطينية في الضفة الغربية، والذي واكبه صعود حكومة إسرائيلية فاشية متطرفة محل نقد المجتمع الدولي برمته بما فيه حليفنا "إسرائيل" أوروبا وأمريكا. في المعادلة الأمريكية نستطيع أن نقول إن هناك متغيرات قد تكون تحدث لأول مرة منذ سنوات طويلة، أبرزها:

أولاً، لم تعد الولايات المتحدة الأمريكية هي الطرف الأقوى في المعادلة بل السعودية، التي يجب ألا تنساق نحو الإجراءات الأمريكية، وأن تبقى على سياسة الانفتاح في تحالفاتها مع الصين وروسيا، مع إتمام استراتيجية تصفير مشكلاتها مع دول الإقليم وعلى رأسها إيران والملف اليمني، كضمانة لعدم ارتهاج سياستها الخارجية للإرادة الأمريكية كما في السابق.

ثانياً، تشكل القضية الفلسطينية حجر الرمي في المعادلة، ولن تكتمل قطع الأحجية الأمريكية إلا من بوابة القضية الفلسطينية، الأمر الذي يجب ألا يفرط به المستوى الرسمي الفلسطيني، والسعي بكل قوة لاستثمار تلك الفرصة التاريخية من خلال قرارات حقيقية ترسخ واقعاً ميدانياً على الأرض يكبح جماح الاحتلال والاستيطان من جهة، ويعيد طرح القضية الفلسطينية على أجندة المجتمع الدولي كملف عاجل يجب معالجته من جهة أخرى، لما يملكه من آثار سلبية في استقرار الشرق الأوسط، ذلك الإقليم الذي يمثل العمود الفقري للصراع الدولي على الجغرافية السياسية الكونية بين القوى العظمى.

المشروع الأميركي  
الاستراتيجي الكبير  
يتطلب نجاحه  
معالجة الرياح  
العكسية التي طرأت  
على العلاقات مع  
السعودية، والتي  
ظهرت بشكل جلي  
في مواقف السعودية  
بعد الأزمة الأوكرانية -  
الروسية



## تعرضه القضية الفلسطينية؛

## التطبيع السعودي-الإسرائيلي ممر أميركي نحو الهيمنة

حسن لافس

كاتب ومحلل سياسي

لكن، بصطدم التطبيع السعودي-الإسرائيلي بصخرة القضية الفلسطينية، فلا يمكن للسعودية أن تذهب إلى التطبيع مع "إسرائيل" من دون أن تكون هناك موافقة فلسطينية، من خلال تقديم "إسرائيل" تنازلات في الملف الفلسطيني، فالسعودية من دون الموافقة الفلسطينية تخسر موقعها كدولة مركزية، في العالم الإسلامي وتفقد شرعيتها، وبالتالي لا يمكنها الففز عن الملف الفلسطيني بأي حال من الأحوال، وهنا اختبار حقيقي وصعب لثلاثة أطراف:

الطرف الأول: نتنياهو، هل سوفائق نتنياهو على تقديم تنازلات للفلسطينيين مقابل صفقة التطبيع التاريخية مع السعودية، حتى لو كان الثمن انهيار ائتلافه الحاكم الذي يرفض قطعياً أي تنازلات في الملف الفلسطيني.

كما يطالب الجناح الأكثر فاشية وتطرفاً في الحكومة بقيادة الوزيرين بتسليط سموتريتش وإيتمار بن غير، والذي انضم إليهما ١٢ عضواً آخر من أعضاء الكنيست من حزب الليكود، بالأخص التطبيع أي تنازلات للفلسطينيين. من الواضح

ورفع الكفاءة التسليحية السعودية، ولكن المعضلة الأمريكية في الطلبات السعودية تكمن في أنها تتعارض مع التزامات الولايات المتحدة الأمريكية تجاه "إسرائيل" والحفاظ على أمنها القومي، ولذلك مطلوب موافقة إسرائيلية على تلك المطالب.

هنا، تبرز أهمية فكرة التطبيع السعودي-الإسرائيلي كمدخل لحل المعضلة الأمريكية، فمن جهة هذا التطبيع يمنح "إسرائيل" حلمها الأكبر في التطبيع مع أهم الدول العربية والإسلامية كاعتراف نهائي من الكل العربي والإسلامي بها، وكما أطلق عليه بعض الكتاب الإسرائيليين "أنه تطبيع مع الإسلام".

ومن جهة أخرى، يعيد الأمل إسرائيلياً في إحياء الهدف الرئيسي من وراء "اتفاقيات أبراهام" وهو تشكيل حلف سياسي وعسكري ضد إيران تحت المظلة الأمريكية وبمشاركة دول الخليج الفارسي، ناهيك بحجم العوائد الاقتصادية لـ "إسرائيل" في حال تم تنفيذ مشروع إعادة طريق الحرير، وحجم المشاريع المشتركة التي يمكن أن تقوم بها "إسرائيل" مع دول المنطقة، خاصة دول الخليج الفارسي.

التقى الرئيس الأميركي جو بايدن أخيراً، بعد قطيعة دامت قرابة تسعة شهور، رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، ليس في مكتبه في البيت الأبيض، وإنما في أحد الفنادق في مدينة نيويورك على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة. هذا المشروع الأميركي الاستراتيجي الكبير يتطلب نجاحه معالجة الرياح العكسية التي طرأت على العلاقات مع السعودية، والتي ظهرت بشكل جلي في مواقف السعودية بعد الأزمة الأوكرانية-الروسية، سواء من خلال رفضها زيادة إنتاجها للغاز أو انفتاحها الكبير على كل من الصين وروسيا وإعادة علاقاتها مع إيران. وبالتالي، المعادلة تقول إن الولايات المتحدة الأمريكية تتطلب منها الموافقة على المطالب السعودية لإعادة العلاقات كسابق عهدها، والمتمثلة باتفاقية حماية على غرار دول حلف "الناتو" ومشروع نووي سلمي على الأراضي السعودية،

محمد مهدي اسماعيل

وزير الثقافة والارشاد الاسلامي



## تقويض العالم الإسلامي بهجمات ثقافية

وما كادت بعض الدول الإسلامية تضمد جراح هجمة التطرف والإرهاب عليها، والتي تمثلت، بشكل أساسي، بسيطرة بعض التكفيريين على أجزاء من الدول الإسلامية؛ حتى بدأت تتبلور هجمة جديدة تستهدف المنظومة الأخلاقية للتعاليم الإسلامية وللمسلمين، وفتروا بترويج المثلية الجنسية، وبدأوا بالضغف على الدول لمنعها من القيام بأية عرقلة لعملية الترويج هذه. وعندما رأوا أن علماء الدين يقفون عقبة كداء أمام مشروعهم، شتوا هجوماً

شرساً عليهم وعلى المؤسسات الدينية والثقافية. وإيغالاً منهم في محاربة الدين، أحرقوا نسخاً من القرآن الكريم. غلفوا ترويج المثلية الجنسية والهجوم الشر على القيم الأخلاقية بباطلة مزركشة وشعار براق، فأسموه قانون تمكين المرأة والدفاع عن حقوقها، وقد تزامن إحراق القرآن الكريم مع الحملة الواسعة لترويج المثلية الجنسية. ويريدون بذلك الإيحاء بأن القرآن والإسلام هما من يقفان حجر عثرة أمام حقوق

المرأة، بينما القاضي والداني يعرف مدى احترام الإسلام المرأة، ومدى دفاعه عن حقوقها، والممارسات غير الأخلاقية يعتبرها تقويضاً وهدماً لكيان الأسرة والمجتمع. وقد نجحت إيران في المنزج بين عراقها التاريخية والتقاليد الاجتماعية والتعاليم الإسلامية وكذلك المواثيق والقوانين الدولية، وكانت بالمرصاد لكل مخطط ومشروع مشبه يمكن أن يستهدف ثقافة المجتمع وعقائده، ويكون بوابة أو نافذة لاستهداف أمن

البلاد وواقعها السياسي، وأحبطت بجداره كبيرة كثيراً من هذه المؤامرات. الاجتماع الوزاري لمنظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو) الذي تحتضنه الشقيقة قطر من ٢٥ إلى ٢٦ أيلول/سبتمبر الجاري فرصة مهمة للغاية، من أجل دراسة التحديات والأخطار التي تواجه الدول الإسلامية ثقافياً وأخلاقياً، فهناك تحديات ينبغي التصدي لها بعجالة، ولا يمكن تأجيلها، ومن بينها ظاهرة التصدي للقيم الأخلاقية والأمرية المعاكسة للثقافة الإسلامية، والتصدي والتطرف الديني، وكذلك خطط الاحتلال ومشاريعه في تهويد القدس والأراضي الفلسطينية المحتلة والقضاء على معالمها التاريخية والحضارية، فضلاً عن المجازر اليومية التي يرتكبها ضد الفلسطينيين، وأيضاً المشاريع التي تستهدف القيم الأخلاقية.

هنا نثمن دور دولة قطر الشقيقة، حكومة وشعباً، للحفاظ على القيم الأخلاقية في أثناء مباريات كأس العالم ٢٠٢٢، ودعم القضية الفلسطينية خلال هذه المناسبة العالمية. تمذ إيران يدها، وتبدي استعدادها الكامل للتعاون بشكل ثنائي ومتعدد الجوانب وجماعي مع الدول الإسلامية من أجل التصدي والقضاء على هذه التحديات، لأنها تؤمن أن "المؤمنين كالجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى".

\* العربي الجديد



## أخبار قصيرة



## إيران تفوز بمقعدين في الاتحاد الآسيوي للوشو

فاز ممثلاً إيران بمقعدين في الجمعية العمومية والانتخابية الثامنة عشرة لاتحاد الوشو الآسيوي. وعلى هامش الجمعية العمومية الثامنة عشرة وانتخابات الاتحاد الآسيوي للوشو، التي عقدت في فندق "هانغمين" في مدينة هانغتشو الصينية، البلد المضيف لدورة الألعاب الآسيوية التاسعة عشرة ٢٠٢٣، فازت إيران بمقعدين آخرين مهمين في اتحاد الوشو الآسيوي. وبناء على ذلك تم انتخاب "أمير عباس لشكري" رئيساً للجنة الطبية و"مهرداد شيرازي" نائباً لرئيس اللجنة الفنية. وسبق أن تم انتخاب "مهدي علي نجاد" نائباً لرئيس الاتحاد الآسيوي للوشو و"أمير صديقي" نائباً لرئيس لجنة التطوير والتسويق.



## ريال مدريد يسقط في «الديربي» ويفشل في استعادة الصدارة

فاز أتلتيكو مدريد على ضيفه ريال مدريد، بنتيجة ١-٣، يوم الأحد، ضمن منافسات الجولة ٦٤ من دوري الدرجة الأولى الإسباني "لا ليغا". افتتح أتلتيكو مدريد التسجيل مبكراً في الشوط الأول بواسطة ألفارو موراتا في الدقيقة ٦٤، وأضاف غريزمان الهدف الثاني "لرروي بلانكوس" في الدقيقة ١٨٨. وقصص الألماني توني كروس الفارق لريال مدريد في الدقيقة ٣٥، لتنتهي الحصة الأولى بتقدم فريق المدرب سيميوني (٢-١). وفي الشوط الثاني، أحرز موراتا هدفه الشخصي الثاني في اللقاء والثالث لفريقه في الدقيقة ٦٤، لتبقى النتيجة على حالها حتى نهاية المباراة، ويلحق أتلتيكو مدريد الهزيمة الأولى "بالنادي الملكي" في الدوري هذا الموسم.

## معالم سياحية

**الوفاق /** مغارة مزدوران او مزدواند تقع قرب مدينة سرخس وعلى بعد ٣ كيلومترات في مدينة مزدواند وفي مرتفعات جهاك وشورلق بمحافظة خراسان الرضوية. ويعتقد ان ماضي هذه المغارة يعود الى الالف الثاني قبل الميلاد ويطولها البالغ كيلومتر تعتبر واحدة من اكبر مغارات المحافظة وكثراً عمقاً. وقد مدت داخلها اسلاك كهربائية لغرض الأثارة.

يذكر ان مدينة مزدواند تقع في ناحية سرزداران التابعة لمدينة سرخس التي تبعد مسافة ٢٠٠٠ كيلومتر عن مسهد، بين حدود إيران

## التي جرت في بلغراد؛

## إيران تحرز الوصافة في بطولة العالم للمصارعة الرومانية

**الوفاق /** حصدت إيران ٥ ميداليات ملونة وكسبت ٤ حصص اولمبية في بطولة العالم للمصارعة الرومانية. فقد أحرزت إيران مركز الوصافة ببطولة العالم للمصارعة الرومانية التي اختتمت الاحد في العاصمة الصربية بلغراد. وأقيمت منافسات بطولة العالم للمصارعة الرومانية في بلغراد بصربيا في الفترة من ٢١ سبتمبر إلى ٢٤ منه، وفي الختام حل المنتخب الإيراني في مركز الوصافة بحصوله على ١٠٢ نقطة اثر حصده ميدالية ذهبية واحدة وميدالية فضية واحدة و٣ ميداليات برونزية. وتقلد الميدالية الذهبية "أمين ميرزا زاده" في وزن ١٣٠ كغم، ونال الميدالية الفضية علي "رضامهمدي" في وزن ٨٢ كغم، فيما احرز الميدالية البرونزية كل من "بويا دادمرز" في وزن ٥٥ كغم، و"محمد رضاكراني" في وزن ٦٧ كغم، و"محمد هادي ساروي" في وزن ٩٧ كغم. وفي ترتيب الفرق، توجت جمهورية أذربيجان بالبطولة برصيد ١٢٠ نقطة، وحلت إيران في مركز الوصيف برصيد ١٠٢ نقطة، وجاءت تركيا في المركز الثالث برصيد ٩٣ نقطة. كما حجزت إيران بطاقات التأهل الى

أولمبياد باريس في ٤ أوزان وهي ٦٠ و٦٧ و٩٧ و١٣٠ كغم. وفيما يأتي ترتيب المنتخبات: ١- أذربيجان ١٢٠ نقطة ٢- إيران ١٠٢ نقطة ٣- تركيا ٩٣ نقطة ٤- كوبا ٧٣ نقطة ٥- أرمينيا ٦٥ نقطة ٦- قيرغيزستان ٦٠ نقطة ٧- جورجيا ٥٩ نقطة ٨- المجر ٥٢ نقطة ٩- أوزبكستان ٥٢ نقطة ١٠- صربيا ٤٩ نقطة. وهذا وكان قبل ايام منتخب إيران للمصارعة الحرة قد احرز مركز الوصافة ايضا بعد فريق اميركا. وفيما يلي نتائج اهم فعاليات المصارعين الإيرانيين: في وزن ٥٥ كغم: حصل المصارع الإيراني علي الميدالية البرونزية بعد فوزه على خصمائه جميعاً ولكنه خسر في النصف النهائي أمام بطل العالم من جمهورية أذربيجان، ومن ثم تغلب على مصارع من المركز الثالث.

وفي وزن ٦٧ كغم: حصل المصارع الإيراني محمدرضا غراني على الميدالية البرونزية، حيث خسر أمام مصارع من جمهورية أذربيجان، ولكنه استطاع الفوز على مصارع من أرمينيا ليحتل المركز الثالث في هذا الوزن. وفي وزن ٨٢ كغم: كان المصارع الإيراني علي رضا مهمدي في حالة استراحة بالدور الاول، وواجه مصارعاً من صربيا في الدور الثاني وفاز عليه بنتيجة ٨ - ٨ صفر، ومن ثم فاز على مصارع من اوكرانيا ليتأهل الى النصف النهائي.

وفي هذه المرحلة واجه مصارعاً من مولدافيا وهزمه ليتأهل الى النهائي في مواجهة بطل العالم وصاحب البرونزية الاولمبية من جمهورية أذربيجان "رفيق حسين اوف"، وخسر امامه مهمدي بصعوبة بنتيجة ٢ - ١، ليتقلد الميدالية الفضية. وفي وزن ٩٧ كغم: حصل المصارع الإيراني محمدهادي ساروي على الميدالية البرونزية، خسر في دور الربع النهائي أمام مصارع من كوبا ومن ثم فاز على مصارع من

## ه ميداليات ملونة هي حصدا إيران في بطولة العالم للمصارعة الرومانية

بيلاروسيا ليحتل المركز الثالث ويحصل حصة اولمبية أيضاً. أما الوزن الاخير فهو وزن ١٣٠ كغم: فقد حصد المصارع الإيراني امين ميرزا زاده الميدالية الذهبية والحصة الاولمبية بكل جدارة واقتدار. فقد فاز امين في الدور الاول على مصارع من البرازيل، ومن ثم فاز في الادوار الاخرى على مصارعين من "اوكرانيا - ليتوانيا - كوبا" ليتأهل الى الدور النهائي في مواجهة مصارع من تركيا هو بطل للعالم وحامل برونزية اولمبية، واستطاع ميرزا زاده ان يهزمه بكل اناقة ورواق.



## في دورة الالعاب الآسيوية بالصين؛

## ٨ ميداليات ملونة.. حصيلة إيران بنهاية اليوم الثاني

**الوفاق /** في نهاية فعاليات اليوم الثاني لدورة الالعاب الآسيوية بالصين حصدت البعثة الإيرانية ٦ ميداليات ملونة، ومع ميداليتي يوم الاحد يكون المجموع ٨ ميداليات. وتبقى البعثة الإيرانية في حصة الميدالية الذهبية بنهاية اليوم الثاني، على رغم ان فضية حاج موسائي كانت ذهبية الاقدام!! وتحتل البعثة الإيرانية المرتبة ١١ بثلاث فضيات و٥ برونزيات. وفيما يلي موجز أهم فعاليات البعثة الإيرانية في اليوم الثاني للالعاب الآسيوية:

**فرانك برتو أذر تحصد برونزية ركوب الدراجات الجبلية** حصدت لاعبة الإيرانية "فرانك برتو أذر"، الميدالية البرونزية في سباق ركوب الدراجات الجبلية ضمن دورة الالعاب الآسيوية في نسختها ١٩٨ "هانغتشو ٢٠٢٣"، وحصلت على المركز الثالث.

## فضية وبرونزية لإيران في التايكوندو

فاز لاعب التايكوندو الإيراني "مهدي حاج موسائي" بالميدالية الفضية في منافسات وزن تحت ٥٨ كغم في دورة الالعاب الآسيوية في هانغتشو الصينية. وخلال منافسات التايكوندو واجه "مهدي حاج موسائي" يوم الاثنين بطل العالم "جون جانغ" من كوريا الجنوبية. ورغم عمله الجاد وادائه الجيد للغاية وتقدمه بثلاث نقاط على منافسه حتى الشوطين الخامس الأخير، الا انه انهى المنافسة بحصوله على الميدالية الفضية. وفي وقت سابق من اليوم، حصلت لاعبة التايكوندو الإيرانية ميبينا نعمت زاده على الميدالية البرونزية في



منافسات وزن تحت ٤٩ كغم للسيدات.

## طائرة إيران تبلغ النهائي للمرة السادسة

تأهل منتخب إيران الى المباراة النهائية بمنافسات الكرة الطائرة في اطار دورة الالعاب الآسيوية ٢٠٢٣ المقامة في هانغتشو الصينية للمرة السادسة في تاريخه. جاء تأهل منتخب إيران على حساب نظيره القطري يوم الاثنين، إثر تغلبه عليه بـ ٣ اشواط دون رد وبنتيجة ٢٥-٢٠ و٢٥-٢٠ و٢٥-٢٠ نقطة، وسيواجه في النهائي الفائز من

## مباراة الصين واليابان.

يذكر أن منتخب إيران رجال شارك في الدورات العشر الفائزة للالعاب الآسيوية ونال الميدالية الذهبية مرتين عامي ٢٠١٤ و٢٠١٨ وأحرز الوصافة ٣ مرات أعوام ١٩٥٨ و٢٠٠٢ و٢٠١٠ وحقق البرونزية مرة واحدة سنة ١٩٦٦.

## فضية أخرى لإيران بسباق التجديف للسيدات

أحرز منتخب سيدات إيران الميدالية الفضية بسباق التجديف الرباعي بدورة الالعاب الآسيوية ٢٠٢٣ المقامة في هانغتشو الصينية. وهذا وتمكن الفريق النسوي الإيراني اليوم الاثنين، المكون من "نازين ملائي" و"مهسا جاور" و"زينب نوروزي" و"فاطمة مجلل" من قطع مسافة السباق النهائي بزمن ٨٢:٥١:٦ دقيقة محرزا المركز الثاني بعد نظيره الصيني الذي توج بالذهبية بزمن ٨١:٤٢:٦ دقيقة.

يشار أن نهائي سباق التجديف الرباعي شارك فيه ٤ منتخبات متأهلة هي إيران والصين واندونيسيا وفيتنام. وفيما يلي اسماء الرياضيين والرياضيات الإيرانيين الذين حصلوا على الأوسمة المختلفة:

الميداليات الفضية: "مهسا جاور و زينب نوروزي" في التجديف - مهسا جاور ونازين ملائي وفاطمة مجلل و زينب نوروزي في التجديف أيضاً - مهدي حاج موسائي في التايكوندو. الميداليات البرونزية: "فرانك برتو أذر في الدراجات الهوائية - مرجان سلحشوري في التايكوندو - ميبينا نعمت زاده في التايكوندو - محمد رهبري في المصارعة بالسيف واخيراً في كرة الطاولة "نوشاد ونبما عالميان" و"اميرحسين هداي".

وتركمنستان. علماً أن مزدواند وريفها من الاماكن القديمة جدا في سرخس، وحضى بموقع استراتيجي مهم وهي بمثابة بوابة الدخول الى سرخس. ومعظم اهاليها يتحدث الفارسية وبعض آخر يتحدث اللغة البلوشية وآخرون باللغة التركية. فتحة المغارة تتوسط صخرة مطلة على الجهة الشرقية، وعرضها متران وارتفاعها متران ونصف المتر. وتحتوي داخلها على تكوينات كلسية صاعدة وهابطة، تزيد من المغارة جمالاً. وهذه المغارة جافة داخلها، ويتوجب الحصول على الماء من عين كبيرة قريبة منها. مع العلم انه توجد قرب مزدواند عيون ماء معدنية حارة. داخل المغارة توجد صالة واسعة

كانت تسكنها خفافيش نادرة النوع والتي انتقلت الى اماكن أكثر عممة في الداخل بعد ان تمت اناارة هذا الموقع. عند الدخول الى المغارة وبعد طي مسافة ٥ أمتار، يصبح المسار ضيقاً لا يتسع سوى للمارة واحد خلف الآخر، ثم يضيّف أكثر بعد مترين بحيث يضطر الزائر للتحرك زحفاً على قدميه، وبعد هذا يتسع المكان ليصل عرضه الى ١٥ متراً وارتفاعه يعادل ٣ طوابق. وبعد السير مسافة ٣٠ متراً يتشعب الطريق الى مسارين اثنين لا نهاية لأي منهما ولا يمكن الدخول فيهما سوى الى مسافة لا تزيد على ١٠٠ متر بسبب نقص الاوكسجين. ونظرا لقرب المغارة من الطريق



## تكوينات كلسية صاعدة وهابطة؛

## مغارة مزدواند.. تعود الى الالف الثاني قبل الميلاد

العام، فهي تجتذب الكثير من متسلي الجبال ومكتشفي المغارات وحتى السائحون محبي المغارات. وعلى مقربة من هذه المغارة، التي عثر عليها في العام ١٩٥٦م اثنين من مكتشفي المغارات المعروفين (المرحومين منوچهر مهران وخورشيدبي)، توجد مغارة أخرى اسمها بزكان، التي يتواجد الذهب بها من جنوب قرية بزكان التابعة لمدينة سرخس. ويعود ماضي هذه المغارة هي الاخرى الى الفترة قبل الميلاد، وجرى ادراجها في قائمة الآثار التاريخية الإيرانية. وتقع قرية بزكان على بعد ١٢٨ كيلومتر شرق مدينة مشهد، في منطقة سهول وسلسلة جبال جميلة معروفة بين محبي رياضة التسلق.

## أخبار قصيرة



## استقالة وزراء الحكومة الأردنية

قدم وزراء الحكومة الأردنية استقالتهم لرئيس الحكومة بشر الخصاونة خلال جلسة الوزراء التي عقدت الإثنين، وذلك تهماً لإجراء تعديل وزارى جديد. ونقل موقع عمون عن مصدر قوله: إن تقديم الاستقالات يأتي تمهيداً لتعديل وزارى جديد في الأردن، لافتاً إلى أن هناك ٥ وزراء جدد سيدخلون الحكومة. وهذا سابع تعديل يجريه الخصاونة منذ تكليفه بالمنصب في الـ ٧ من تشرين الأول ٢٠٢٠. وكان الخصاونة أجرى التعديل السادس على حكومته في كانون الأول الماضي، واقتصر حينها على حقيبة السياحة والآثار من جانب آخر انطلقت الاثنين، في العاصمة الأردنية عمان، أعمال المؤتمر الدولي الأول للأمن السيبراني، بمشاركة دول عربية وأجنبية.



## لبنان: انتشار للقوة الأمنية الفلسطينية في «عين الحلوة»

بدأ عند الواحدة، من ظهر الاثنين، انتشار "القوة الأمنية الفلسطينية" المشتركة عند نقطتين في الشارع الفوقاني لمخيم عين الحلوة. الأولى في الطيرة (قرب آل زيدان)، والثانية عند سنترال البراق - مفرق بستان القدس، وذلك في سياق الجهود السياسية لتثبيت وقف إطلاق النار ومنع الاحتكاك بين المسلحين على امتداد الشارع الفوقاني. يأتي انتشار القوة بعد الجولة الثانية من الاقتتال بين حركة "فتح"، وما يسمى بـ "الشباب المسلم" في مخيم عين الحلوة، والتي راح ضحيتها في الجولة الثانية أكثر من ١٨ جريحاً و٩٠ جريحاً. انتشار "القوة الأمنية" يأتي بعد إنجاز تعزيزها ورفدها بعناصر من القوى الفلسطينية الوطنية والإسلامية كافة والمنضوية في الأطر الأربعة.

## الكشف عن أكبر العمليات الأمنية في الإمارات

كشفت شرطة دبي النساب عن فيديو وثائقي يوثق تفاصيل الإطاحة بمخططات عصابة دولية، وضبط واحدة من أكبر عمليات تهريب الكبتاغون على مستوى العالم بقيمة تتجاوز الـ ٣ مليارات درهم. وأظهر الفيلم الذي نشرته شرطة دبي على حسابها الرسمي عبر منصة "إكس" آلاف من الحوايات من متن سفينة شحن عملاقة قادمة من إحدى الدول الآسيوية، على وشك أن تحط رحالها في الإمارات من بينها حاويات مشبوهة. وفي المقطع، قال ضابط فني بالإدارة العامة لمكافحة المخدرات: "سابقاً عقارب الزمن لتحديد هذه الحوايات". ومن جانبه، قال اللواء عبد محمد ثاني مدير إدارة مكافحة المخدرات في المقطع: "حجم المضبوطات فاق التصور".

على "تفعيل مركز تعاون إقليمي مع الوكالة لتطوير القدرات البشرية في مجالات التأهب والاستجابة للطوارئ الإشعاعية والنوية".

## تفنيدي حقوق في مواقف محمد بن سلمان

في سياق آخر فندت منظمة حقوقية مواقف ولي العهد محمد بن سلمان بشأن حقوق الإنسان في المملكة ومحاولته المستميتة لممارسة غسل السمعة لتغطية على الانتهاكات الحاصلة.

ويوصفه بـ "القائد ذو الرؤية كما ينظر إليه شعبه"، افتتح كبير المذيعين السياسيين في شبكة فوكس نيوز بريت باير مقابلته مع محمد بن سلمان في ٢٠ سبتمبر ٢٠٢٣. المقابلة التلفزيونية الأولى منذ ٢٠١٩، أتت على وقع سياسة رسمية سعودية متصاعدة لغسل صورتها أمام العالم، وفي ظل سحق متواصل لحرية الرأي والتعبير، ومنع أي صحافة مستقلة في البلاد.

وفيما تصدر السعودية أحكاماً غير مسبوقه بالسجن لعقود بحق نساء بسبب تعبيرهن عن رأيهن، تحدثت بريت في مقدمته عن تقدم ملحوظ في وضع النساء.

وفندت المنظمة الأوروبية السعودية لحقوق الإنسان بعض الأوجه التي تطرقت إلى واقع حقوق الإنسان في مقابلته بن سلمان.

وحول مقتل جمال خاشقجي، مع مرور ٥ سنوات على قتله في القنصلية السعودية في إسطنبول، قال بن سلمان أنه تم اتخاذ كل الإجراءات القانونية التي اتخذها أي دولة حين وقوع خطأ.

وأدعى بن سلمان أنه حاول إصلاح النظام القانوني للتأكد من أن لا تحصل هذه الأخطاء مرة أخرى. كما اعتبر أن عدم حدوث جريمة مماثلة خلال السنوات الخمس الماضية يؤكد أن هذا ليس جزءاً مما تقوم به السعودية عامة، كما ادعى أن كافة المتورطين في السجن وأن القضية قد أغلقت.

ادعاءات بن سلمان بمعاقبة كافة المتورطين تأتي على الرغم من أن التحقيقات الدولية في الجريمة أكدت أنها تمت بأوامر مباشرة منه. كما قال إنه تم إغلاق القضية فيما لا يزال جثمانه مخفي قسراً ولم يعرف مصيره.



## والسلطة الفلسطينية تصفها بالتاريخية

## وفد سعودي يزور الضفة.. ما هو الهدف؟!

الذرية في العاصمة النمساوية فيينا، إن المملكة تؤكد دعمها في تعزيز التعاون الدولي لتسخير الطاقة الذرية". وأوضح عبد العزيز بن سلمان في كلمته التي نشرت قناة "الإخبارية" السعودية مقاطع منها، عبر حسابها الرسمي على منصة "إكس"، تويتر سابقاً: "تلتزم المملكة بسياساتها الوطنية للطاقة النووية التي تضمن أعلى معايير الثقة والشفافية، وتطبيق أعلى مستويات الأمن".

وأضاف: "وتؤمن المملكة بالمساهمة الإيجابية للطاقة النووية في أمن الطاقة وفوائدنا الاجتماعية والاقتصادية، ولذلك تعمل المملكة على تطوير الاستخدامات السلمية للطاقة النووية في مختلف المجالات، بالتعاون مع الوكالة، بما في ذلك مشروعها الوطني للطاقة النووية، وبما يحتويه من محطة للطاقة النووية، ومنها مشروع بناء أول محطة للطاقة النووية في المملكة، الذي سيُسهّم في توفير متطلبات التنمية الوطنية المُستدامة، التي تضمنتها رؤية ٢٠٣٠، وفقاً للمتطلبات المحلية والالتزامات الدولية". وأردف الوزير قائلاً، إن "المملكة تعمل

وتطوير العلاقات الثنائية بين البلدين وفتح المزيد من آفاق التعاون المشترك في المجالات كافة". وثمنت الخارجية الفلسطينية في بيانها "المواقف الأخوية الصادقة للسعودية في دعم وإسناد حقوق شعبنا الوطنية العادلة والمشروعة في المحافل كافة بقيادة الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود وولي عهده رئيس مجلس الوزراء محمد بن سلمان".

وكان مسؤول فلسطيني أفاد بوقت سابق بأن الوفد السعودي سيزور الضفة الغربية وسيعقد لقاء مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس عقب الأثناء حول تطبيع العلاقات بين "إسرائيل" والسعودية الأيام الماضية.

## أول محطة للطاقة النووية

من جانب آخر أعلن وزير الطاقة السعودي، عبد العزيز بن سلمان، والاتنين، أن المملكة تعزم بناء أول محطة للطاقة النووية للإسهام في التنمية الوطنية.

وقال الوزير السعودي خلال كلمته في اجتماع الدورة السابعة والستين للمؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة

على الشروط التي وضعتها السعودية للتطبيع وفق قوله، مشدداً على أن اتفاق التطبيع سيُسهّم في تعزيز (الأمن الإسرائيلي) ولن يمس بالتفوق الإسرائيلي العسكري". وكان بنيامين نتنياهو هو قد قال في خطابه أمام الدورة ٧٨ للجمعية العامة للأمم المتحدة: "تقرب من التطبيع مع المملكة العربية السعودية، وسيفتح المجال أمام "السلام" في عموم المنطقة، و"السلام" بين السعودية و"إسرائيل" سيخلق شرقاً وأوسط جديداً".

## الخارجية الفلسطينية تحرب

بدورها رحبت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية بزيارة السفير السعودي المرتقبة لدولة فلسطين، معتبرة أنها محطة تاريخية لتطوير العلاقات الأخوية بين البلدين.

وقالت في بيان إن "وزارة الخارجية والمغتربين تحرب بالزيارة التي سيقوم بها سفير السعودية والفصل العام في القدس نايف السديري لدولة فلسطين يومي الثلاثاء والأربعاء المقبلين، وتعتبرها محطة تاريخية مهمة لتعزيز

## خلال لقائه رئيس الوزراء الصيني لي تشيانغ

## الرئيس السوري: متمسكون بمبدأ التوجه شرقاً

وخلال لقائهما، اعتبر الرئيس السوري أن "الانتقال من العالم القديم الذي يعتمد على القوة إلى العالم الجديد الذي يعتمد على الأخلاق يجب أن ينطلق من دور الصين، التي تنتهج سياسة أخلاقية وتنموية أخلاقية وتقدم مبادرات للعالم أجمع". وكان الأسد وصل إلى الصين، الخميس الماضي، في أول زيارة رسمية له منذ نحو عقدين، تلبية لدعوة من نظيره الصيني، شي جين بينغ.

من جهة أخرى أفادت مصادر محلية في دير الزور عن هجوم واسع بدأه مقاتلو العشرات، الاثنين، على مواقع لقوات سوريا الديمقراطية "قسد" في بلدة ذيبان شرقي دير الزور. وأكدت المصادر سيطرة مقاتلي العشرات على جزء من البلدة، وهو بيت مشيخة العشيبة، وإعطابهم عدداً من الآليات التابعة لـ "قسد"، إضافة إلى إلحاق خسائر بشرية في صفوفها.

من جهته، أعلن شيخ مشايخ قبيلة العكيدات في سوريا، إبراهيم الهغل، في مقطع صوتي جديد، بدء معركة جديدة للعشرات ضد قوات "قسد"، داعياً إلى النفير العام في ريف دير الزور، لمساندة القوات العشارية التي تخوض "معارك طاحنة في ذيبان". كما دعا الهغل في تسجيله الصوتي أنصاره الذين وصّفهم بأنهم "أبناء الفرات" إلى "الإصرار على فرض المكوّن العربي (في إدارة المنطقة)، واسترجاع الأرض والكرامة".



سلاح الدولار"، بحسب تعبيره. وقدم الرئيس الأسد الشكر للحكومة الصينية على "دعماها سوريا في حربها على الإرهاب، وفي مواجهتها للكارثة التي تسببت بها الزلازل".

من جهته، رأى رئيس الحكومة الصيني لي أن "الحقائق أثبتت أن سوريا والصين صديقان"، وأن "العالم اليوم بعيد كل البعد عن الأمن والاستقرار". وأكد لي أن "المرحلة هذه تحتاج إلى المزيد من التنسيق والتعاون بما يصون المصلحة المشتركة للصين وسوريا"، مشيراً إلى أن "التنمية في سوريا تواجه العقوبات والحصار".

ورحب لي بسوريا "شريكاً في مبادرة الحزام والطريق"، ووصف الأسد بـ "الصديق العزيز والقديم لشعب الصين". كذلك، أعلنت الرئاسة السورية في بيان الإثنين، أن الرئيس الأسد التقى رئيس اللجنة الدائمة للمجلس الوطني لنواب الشعب الصيني تشاو لي جي.

## الرياض تعلن عزمها بناء أول محطة للطاقة النووية

من المقرر أن يزور وفد سعودي رام الله هذا الأسبوع، وسط مساع دبلوماسية للاحتلال والمملكة قد يشمل تنازلات للفلسطينيين.

وبحسب ادعاءات مصادر إعلامية إسرائيلية فقد قال مسؤول فلسطيني، أن الوفد سيرأسه المبعوث السعودي غير المقيم في فلسطين، نايف السديري، وهو ابن عم ولي العهد السعودي محمد بن سلمان. وتأتي الزيارة بعد أن قال ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان ورئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتيناهو، الأسبوع الماضي، إن جهوداً جارية من أجل التوصل إلى اتفاق لتطبيع العلاقات بين الجانبين.

لكن مسؤولين أمريكيين أشاروا إلى أن التطبيع لا يزال بعيد المنال؛ لأن من المتوقع أن يتضمن اتفاقاً دفاعياً مع واشنطن وبرنامجاً نووياً مديناً للسعودية.

ومن بين المسائل التي يتبعن تسويتها أيضا القضية الفلسطينية، والدعوات إلى إحياء ما يُسمى بعملية "سلام" تقضي إلى "حل الدولتين".

وقال الرئيس محمود عباس، الأسبوع الماضي، إنه لا يمكن التوصل إلى اتفاق "سلام" في الشرق الأوسط قبل منح الفلسطينيين حقوقهم الكاملة، في حين دعا وزير الخارجية السعودي أيضاً إلى إحياء هدف "حل الدولتين".

من جهته قال وزير خارجية الاحتلال إيلي كوهين: إن جملة المطالب التي قدمتها السلطة الفلسطينية للسعودية "لن تشكل عائقاً" أمام التوصل إلى اتفاق تطبيع.

\*التقدم باتجاه اتفاق التطبيع يكتسب أهمية تاريخية

ونفى كوهين في مقابلة مع قناة "كان" أن تكون السلطة الفلسطينية قد طالبت بتحويل جزء من مناطق "ج" في الضفة الغربية التي تحوز "إسرائيل" فيها الصلاحيات المدنية والأمنية، إلى سيطرتها.

وشدد كوهين على أن ولي العهد السعودي، محمد بن سلمان، لم يكن ليتحدث عن "التقدم في مسار التطبيع لولا أن هذا الأمر بات في متناول اليد"، مضيفاً أن "تصريح ابن سلمان حول التقدم باتجاه اتفاق التطبيع يكتسب أهمية تاريخية".

واعتبر أن "إسرائيل" يمكنها الموافقة

## شيخ العكيدات يعلن بدء معركة جديدة ضد "قسد"

أكد الرئيس السوري بشار الأسد، خلال لقائه رئيس الحكومة الصيني لي تشيانغ، الاثنين، التمسك بمبدأ "التوجه شرقاً"، معتبراً أنه "الضمانة السياسية والثقافية والاقتصادية بالنسبة لسوريا". وقال الأسد إن "الصدقا والثقة بين سوريا والصين مبنية على تاريخ متشابه ومبادئ ثابتة، وهذه المبادئ ذاتها التي يمكن أن تنطلق منها باتجاه المستقبل".

واعتبر الرئيس السوري، أن "العلاقة بين البلدين يمكن أن تنطلق بقوة أكثر من خلال المبادرات الثلاث التي طرحها الرئيس الصيني لتطوير التعاون في المجال الاقتصادي والثقافي، وخلق مشاريع استثمارية مشتركة ضمن مبادرة الحزام والطريق".

كما أشار إلى أن "معظم دول العالم تتطلع لأن تتحوّل العملة الصينية - اليوان، إلى عملة دولية"، ولا سيما أن السلاح الغربي ضد دول العالم هو

وقال محمد الجراح -المتحدث باسم لجنة الطوارئ في درنة- إن العدد الكلي لحالات الوفاة التي تم توثيقها لدى وزارة الصحة وصل إلى ٣ آلاف و٨٦٨.

#### إعاقه عمل المساعدات الدولية

من جهة أخرى، قال المجلس الرئاسي الليبي، إن "عدم وجود إدارة موحدة للأزمة يعيق عمل المساعدات الدولية" لمواجهة آثار الفيضانات التي ضربت شرقي البلاد في ١٠ سبتمبر/أيلول الجاري. وجاء ذلك في منشورات لرئيس المجلس الرئاسي محمد المنفي عبر منصة "إكس" وتصريحات لنائبه عبد الله السلافي خلال لقائه القائم بأعمال سفارة اليونان لدى ليبيا أغابوس كالوغوميس ونقلها بيان للمجلس. وقال المنفي إن "الدعم الدولي في كل مراحله يحتاج إلى مؤسسة ليبية مختصة وموحدة تحظى بثقة المتضررين". وأضاف في منشور آخر "السلطات المنتخبة وفق دستور دائم هي من تملك التصرف في الأموال الليبية المجمدة". ولم يوضح المنفي سبب منشوراته، غير أن نزاعاً بدأ منذ أيام حول الجهة التي ستقوم بالتصرف في الإعانات الدولية المالية المقدمة للبلاد للتخفيف من آثار الفيضانات التي ضربت مدينتها الشرقية. وفي ليبيا حكومتان متنافسان، الأولى حكومة الوحدة الوطنية برئاسة عبد الحميد الدبيبة الذي يرفض تسليم السلطة إلا لحكومة تكلّف من برلمان جديد منتخب، والثانية مكلفة من مجلس النواب برئاسة أسامة حماد.

#### باتيلي: الأمم المتحدة ستواصل حشد الجهود لإعمار المناطق المنكوبة

بدوره أكد الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في ليبيا عبد الله باتيلي، أن الأمم المتحدة ستواصل حشد الجهود من أجل إعادة إعمار المناطق المنكوبة وإعادة الحياة إلى طبيعتها. جاء ذلك خلال زيارة "باتيلي" للعائلات النازحة بمدرسة "طلّاح النصر" في منطقة سبدي خليفة شرق بنغازي والتي اتخذت منها عدة عائلات مأوى مؤقتاً بعد أن جردتهم الفيضانات الجارفة من كل ما يملكون، وفقاً لمنشور له على صفحة بعثة الأمم المتحدة، أوردته وكالة الأنباء الليبية (وال) الاثنين.



### بعد كارثة فيضانات درنة وسقوط آلاف الضحايا والمصابين والمفقودين

## دعاوى جنائية ضد ١٦ مسؤولاً ليبيا.. وحبس ٨ منهم

كان هناك تقصير من أي جهة. واجتاح في العاشر من أيلول/سبتمبر الجاري، إعصار مدمر عدة مناطق شرقي ليبيا، أبرزها مدن درنة وبنغازي والبيضاء والمرج وسوسة، ما خلف دماراً كبيراً وأسفر عن سقوط آلاف الضحايا والمصابين والمفقودين. وتستمر عمليات البحث عن ناجين على الرغم من أنه مضى على كارثة إعصار دانيال في ليبيا نحو ١٥ يوماً. وكشف تقرير للمنظمة الدولية للهجرة أنّ ما يزيد على ٤٣ ألف شخص نزحوا في إثر الفيضانات والسيول المدمرة.

**إقالة المجلس البلدي لمدينة درنة بالكامل**  
وكان أعلن النائب العام الليبي، الصديق الصور، في وقت سابق، فتح تحقيق لمعرفة أسباب انهيار سدي وادي درنة، مؤكداً أن السلطات المتعاقبة ستم محاسبتها أمام القضاء الليبي، إزاء هذه الكارثة. وقال الصور، خلال مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس الحكومة المكلفة من مجلس النواب، أسامة حماد، إن "مكتب النائب العام باشر استدعاء إدارة السدود والهيئة المختصة عن صيانة السدود ووزارة الموارد المائية". كما كانت أصدرت الحكومة الليبية المكلفة من مجلس النواب، قراراً بإقالة المجلس البلدي لمدينة درنة بالكامل، وإحالة أعضائه إلى التحقيق. وجاء قرار الحكومة، بعد أن قرّر مجلس النواب الليبي، الخميس الماضي، استدعاءها، للاستماع إليها بشأن خططها لمواجهة الكارثة وتكليفها بما يلزم عمله، داعياً النائب العام إلى التحقيق العاجل في أسباب حصول الكارثة، وتوضيح ما إذا

تذكرت منظمة هيومن رايتس ووتش، الاثنين، أن الحكومة الأمريكية ترفض تعويض العراقيين الذين تعرضوا للتعذيب وغيره من الانتهاكات على يد قواتها خلال احتلال العراق بين عامي ٢٠٠٣ و٢٠٠٩. وقالت المنظمة، في تقرير نشرته على موقعها الإلكتروني، إن "الحكومة الأمريكية تقاعست على ما يبدو عن تقديم تعويضات أو سبل إنصاف أخرى للعراقيين الذين عانوا من التعذيب وغيره من الانتهاكات". وأضافت المنظمة أن "ضحايا الانتهاكات قدموا لسنوات شهاداتهم حول المعاملة التي تعرضوا لها، لكنهم لم يتلقوا سوى اعترافاً ضئيلاً من الحكومة الأمريكية، ولم يحصلوا على أي تعويض". وأكد التقرير أن "الحظر المفروض على التعذيب بموجب القانون المحلي الأمريكي، و"اتفاقيات جنيف ١٩٤٩"، و"اتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو



### القبض على أمر «الكتيبة الأجنبية» في «داعش» الإرهابي منظمة حقوقية: واشنطن ترفض تعويض العراقيين الذين عذبتهم قواتها

#### العدو يعزّز قواته في منطقة "فرقة غزة"

## ارتفاع وتيرة الخوف «الإسرائيلي» قرب القطاع

بعد عودة المواجهات المتواصلة، عند السياح الحدودي العنصري مع قطاع غزة ومواصله إطلاق الفلسطينيين للبالونات الحارقة نحو الأراضي المحتلة، قرّر المسؤولون الصهاينة تعزيز كتيبة القوات في منطقة فرقة غزة، وذلك بعد اجتماع وتقدير للوضع أجراه وزير الحرب

"الإسرائيلي" مع رئيس الأركان ورئيس شعبة الاستخبارات ورئيس شعبة العمليات. وقد جاء هذا الإجراء بعد أن زادت المواجهات، في الأيام الأخيرة عند حدود القطاع المحاصر. فخلال هذا الأسبوع؛ هاجم جيش الاحتلال الإسرائيلي مرتين، بواسطة طائرات موجّهة عن بعد، مواقع عسكرية

القبض على أمر الكتيبة الأجنبية في تنظيم "داعش" الإرهابي خلال عملية استخبارية شمالي البلاد.

وذكرت في بيان صحفي: "بعملية استخبارية دقيقة ومتابعة مستمرة نفّذ أبطال جهاز مكافحة الإرهاب وبالتنسيق مع دائرة عمليات أسايش (امن) إقليم كردستان العراق المدعو القبض على الإرهابي القيادي المدعو (أبو بخاري) في محافظة كركوك".

وأضافت أنّ "هذه العملية جاءت استناداً لتوجيهات القائد العام للقوات المسلحة محمد شياع السوداني وإشراف رئيس جهاز مكافحة الإرهاب الفريق أول الركن عبد الوهاب الساعدي". وأشارت إلى أنّ "هذا الإرهابي يشغل منصب ما يسمى أمر الكتيبة الأجنبية في عصابات "داعش" الإرهابي". كما أعلنت وزارة الدفاع العراقية الإثنين أن إحدى طائرات الجيش سقطت خلال مهمة تدريبية في محافظة الكوت، ما أدى إلى إصابة طاقمها بجروح.

### سقوط مروحية عسكرية وإصابة طاقمها نتيجة خلل فني في العراق

وسبق لقوات الأمن الصهيونية أن داهمت خلية طلابية، في جامعة "بيرزيت" في الضفة الغربية، بحسب ما زعم موقع "إسرائيل نيوز ٢٤"، واعتقلت ٨ من المشتبه بهم خططوا لتنفيذ هجوم إرهابي (عملية بطولية) بحسب ما ادعى بيان رسمي صادر عن العدو، يوم الأحد. يُشار إلى أنه خلال

المهينة"، والقانون الدولي العرفي، هو حظر مطلق". وقالت سارة ياغر، مديرة مكتب هيومن رايتس ووتش في واشنطن: "بعد مرور ٢٠ عاماً، لا يزال العراقيون الذين تعرضوا للتعذيب على يد عناصر حكوميين أمريكيين بدون سبيل واضح لرفع دعوى أو الحصول على أي نوع من الإنصاف أو الاعتراف من الحكومة الأمريكية". وأضافت: "أشار المسؤولون الأمريكيون إلى أنهم يفضلون وضع التعذيب خلفهم، لكن الآثار الطويلة الأمد للتعذيب ما تزال واقعا يوميا للعديد من العراقيين وعائلاتهم". وتجدر الإشارة إلى أن الولايات المتحدة الأمريكية قامت بغزو العراق في ١٩ من مارس عام ٢٠٠٣م، بهدف نزع أسلحة "الدمار الشامل" حسب زعمها، وارتكبت قواتها الكثير من الجرائم البشعة بحق المواطنين المدنيين من أبناء العراق. من جانب آخر أعلنت خلية الإعلام الأمني الحكومية في العراق، الاثنين،

والتقوا المتفجرات؛ وفقاً لتعبيرها. وبحسب موقع صحيفة "معاريف" العبرية، فإنّ منطقة الضفة الغربية شهدت تصعيداً أيضاً، حيث وقعت خلال الأسبوع الأخير ثلاث عمليات إطلاق نار مختلفة، اثنتان كانتا ضد قوات الجيش الإسرائيلي، والثالثة ضد مستوطنة "حينيت" شمال الضفة.

#### أخبار قصيرة



### مصر.. تحديد موعد الانتخابات الرئاسية

أعلنت الهيئة الوطنية للانتخابات، برئاسة المستشار وليد حمزة، الاثنين، الجدول الزمني للانتخابات الرئاسية ٢٠٢٤، ودعوة الناخبين للاقتراع. وكشفت الهيئة عن الجدول الزمني مواعيد فتح باب الترشح حيث دعت الهيئة الوطنية للانتخابات الراغبين في الترشح ممن تنطبق عليهم الشروط في التقدم بأوراق ترشحهم بمقر الهيئة اعتباراً من يوم ٥ تشرين الأول وحتى يوم ١٤ تشرين الأول. وحدد قرار الهيئة مواعيد تلقي الطلبات من "التاسعة صباحاً وحتى الخامسة مساءً عدا اليوم الأخير فيكون تلقى الطلبات حتى الساعة الثانية ظهراً". وتبدأ فترة الصمت الدعائي الأول للمصريين بالخارج في اليومين السابقين على يوم الاقتراع حتى الساعة ١٢ منتصف الليل بالتوقيت المحلي لكل دولة. وحددت الهيئة ٣ أيام للاقتراع المصريين بالخارج أيام ٢١ و٢٢ و٢٣ كانون الأول على أن يبدأ التصويت من التاسعة صباحاً وحتى التاسعة مساءً بتوقيت كل دولة.



### عدد النازحين بالسودان هو الأكبر في العالم

حذرت الأمم المتحدة من أنّ استمرار القتال في السودان سيؤدي إلى مزيد من الكوارث والمعاناة للسودانيين والعاملين في المجال الإنساني، على حدّ سواء. وقالت نائبة رئيس بعثة الأمم المتحدة في السودان كيلمنتين سلاي: "إنّ القتال بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع قافم من تردي الأوضاع الإنسانية في كلّ المجالات"، موضحة أنّ عدد النازحين في السودان أصبح الأكبر على مستوى العالم وسط ظروف في غاية السوء. وطالبت سلاي طرفي النزاع بالوقف الفوري وطويل الأمد للأعمال "العنصرية"، والسماح بإيصال المساعدات الإنسانية للمتضررين في أرجاء البلاد.

### الصومال وأمريكا يبحثان قضايا مكافحة الإرهاب

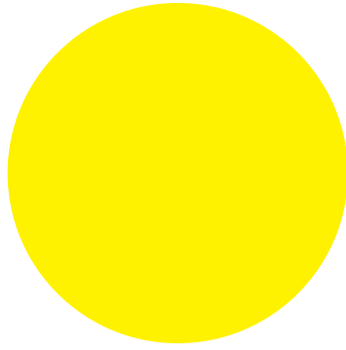
بحث الرئيس الصومالي حسن شيخ محمود، مع وزير الدفاع الأمريكي لويد أوستن، قضايا مكافحة الإرهاب، وتعزيز الدعم الأمريكي للقوات المسلحة الصومالية.

وأشار الرئيس الصومالي، خلال لقائهما، الاثنين، في جيبوتي، إلى "جهود الجيش الصومالي، بالتعاون مع الشعب الصومالي، فيما يتعلق بتحرير المناطق المتبقية في أيدي الإرهاب المتمثل في مليشيات الشباب المرتبطة بتنظيم القاعدة".

وقال إن "المليشيات تشكل عائقاً أمام تنمية المنطقة حيث تهدد المنطقة أمنياً، وكل ذلك يتطلب تعاوناً دولياً من أجل القضاء على المتشددين". من جانبه، أشاد وزير الدفاع الأمريكي بالتقدم الذي أحرزته الحكومة الصومالية في الحرب ضد الإرهاب.

# الوفاق

صحيفة إيران الدولية



«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»  
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «إرنا»  
المدير المسؤول: سجاد اسلاميان • رئيس التحرير: مختار حداد  
العنوان: إيران - طهران - شارع ولي عصر ٣٣ - قبل تقاطع مطهري  
فرع حسيني راد - رقم ٢٢  
الهاتف: ٠٥ و ١٨٠٢ و ٨٨٧٥ / ٩٨٢١ +  
الفاكس: ٨٨٩٤٥٧٨٣ / ٩٨٢١ + • صندوق البريد: ٥٢٨٨ - ١٥٨٧٥  
الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١ +  
تلفاكس الإمدادات: ٨٨٧٥٣٠٩ / ٩٨٢١ +  
عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir  
البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir

الإمام الجواد عليه السلام:

المؤمن يحتاج إلى ثلاث خصال: توفيق من الله وواعظ من نفسه وقبول ممن ينصحه

الإمام الخميني عليه السلام:

إن جذور كل الاختلافات التي تفتقد إلى الهدف المحدد والمقدس، تعود إلى حب الدنيا

## كاريكاتير



بواسطة باحث في جامعة إصفهان التكنولوجية؛

## تصميم جهاز تحفيزي للدماغ لعلاج الإدمان

**الوفاق** بدعم من مقر تطوير العلوم والتقنيات المعرفية بقسم الهندسة الطبية / كلية الهندسة الكهربائية وهندسة الحاسبات في جامعة أصفهان للتكنولوجيا، نجح باحثون في إنشاء جهاز تحفيز عميق للدماغ، غير جراحي يعمل بطريقة التداخل الزمني رباعي القنوات، وذلك لعلاج الإدمان.

بهذا الخصوص قال الدكتور أمير إخوان، رئيس فريق البحث الفني: في تحفيز التداخل الزمني، يتم استخدام زوجين من الأقطاب الكهربائية عبر الجمجمة مع اثنين من الأقطاب الكهربائية عالية التردد. تعمل التيارات الجيبية والتداخل البناء بين المجالين الكهربائيين الناتجين عن التيارات على زيادة شدة التحفيز في



عمق معين من الدماغ. وذكر الباحث: أن من أضرار مشكلة الإدمان، الاضطراب في وظائف المخ لدى الأشخاص الذين يعانون من تعاطي المخدرات، لذا جرى العمل بتطبيق العلوم والتكنولوجيا المعرفية لتحسين صحة حياة المرضى، وتطوير التدخلات الوقائية وطرق التأهيل في طب الإدمان، مع الأخذ في الاعتبار الأهداف العملية لهذا المجال.

وذكر الدكتور إخوان أن التحفيز الكهربائي للدماغ هو تدخل غير دوائي فعال في علاج الاضطرابات مثل الاكتئاب والزهايمر والشلل العرشي والإدمان. وذكر: من بين محدوديات التحفيز العميق للدماغ بأسلوب جراحي، يمكننا أن نذكر الجراحة وزرع الأقطاب الكهربائية، وأكثر المضاعفات والمشاكل شيوعاً لهذه الطريقة هي الزيف داخل الجمجمة وعدم استخدام هذه الطريقة في التطبيقات السريرية. ووفقاً له، فإن أحد الحلول البديلة قد جاء بتصميم أسلوب التحفيز العميق للدماغ بأسلوب غير جراحي. وفي هذه المحاولة أعرب الدكتور إخوان عن أمله بقوله أن التحفيز الكهربائي للدماغ بطريقة التدخل الزمني غير الجراحي يمكن أن يكون تدخلاً غير دوائي وطريقة جديدة للبدائل التقليدية والجراحية في علاج الإدمان، وإن نتائج هذا البحث ستفتح أفقاً ومناطقاً جديداً في مجالات علاج الإدمان.

## تصدير منتجات ٢٣ شركة معرفية إلى ١٤ دولة حول العالم

أعلن رئيس مجمع برديس التكنولوجي عن تصدير منتجات ٢٣ شركة معرفية أعضاء في هذا المجمع إلى ١٤ دولة. وقد قال مهدي صفاري نيار رئيس المجمع: حالياً، يعمل ٨٠٠٠ شخص في مجمع برديس التكنولوجي. وأشار إلى أن الشركات الأعضاء في مجمع برديس التكنولوجي تمكنت من بيع ٤٢ ألف مليار تومان العام الماضي، وقال: تم إنشاء ٣٠٠ ألف متر مربع من مساحة البحث في المجمع بتمويل غير حكومي.



وتابع مؤكداً أنه تمكنت الشركات الأعضاء في مجمع برديس التكنولوجي من توفير مئات الملايين من الدولارات بمنتجاتها.

وأكد أن المجمع التكنولوجي بالحرم الجامعي تسبب في حدوث الهجرة العكسية للنخب، وقال: وفقاً لإحصائيات، تم استثمار أكثر من ٢٥ ألف مليار تومان في المجمع من قبل الشركات الكبرى؛ هذا نموذج للاقتصاد القائم على المعرفة الذي يتم تنفيذه في الحقيقة. وتابع: تحديات المرور والسكن تحديان أساسيان في حديقة برديس وتأمل أن نفكر في مرافق مثالية لهذه التحديات. ووفقاً له، فإن تصدير منتجات ٢٣ شركة معرفية أعضاء في مجمع برديس التكنولوجي إلى ١٤ دولة حول العالم يعد من الإنجازات الأخرى للمجمع.

الحقيقية للسوق العالمية لهذا الدواء في العالم تبلغ أكثر من ١٠ مليارات دولار، ويعد الحصول على الموافقات اللازمة من الجهات العالمية، وبعد تجهيز السوق المحلي، سيتم استخدام هذا المنتج، ومن ثم يتم تصديره.

وبهذا الخصوص أوضح سجاد قدبكي مدير الأبحاث في الشركة المعرفية المصنعة لهذا الدواء: يستخدم هذا الدواء لعلاج سرطانات الدم والأورام للمقاومة وسرطان الدم الليمفاوي المزمن (CLL) وسرطان الدم الليمفاوي الصغير (SLL)، وكذلك لمن لديهم عمليات زرع الأعضاء. وأضاف: هذا الدواء يثبط الإنزيم المسبب للمرض ويوقف نمو الخلايا السرطانية.

وتابع: أهم ميزة لهذا الدواء هو سعر تكلفته؛ على سبيل المثال، تبلغ تكلفة جرعة ٤٢٠ جراماً والتي تستخدم لإنتاج ٢٨ وحدة من هذا الدواء، ما يقرب من ٦٥٠ يورو. وقالت السيدة بهمني، الرئيس التنفيذي لهذه الشركة المعرفية: يعتبر هذا الدواء علاجاً كاملاً.

بشكل عام، أي دواء يزيد من متوسط العمر المتوقع للمريض بأكثر من خمس سنوات ويعتبر علاجاً مؤثراً للسرطان. وتابعت: إن إنتاج المادة الخام لتصنيع هذا الدواء في البلاد هو أمر استراتيجي، والسعر والجودة بات في متناول الجميع. كما أن تصدير هذا الدواء، سيكسب البلاد عملة أجنبية وسيكون له قيمة مضافة عالية جداً.

اليوم، أصبحت إيران إلى جانب الصين والهند من بين الدول الثلاث في العالم التي تمتلك المعرفة التقنية لتصنيع هذا الدواء

على هامش الاجتماع السنوي للجمعية العامة للمعايير ISO؛

## غانا تأمل الاستفادة من قدرات منظمة المعايير الوطنية الإيرانية

٤٥ الأيزو في مدينة بريسان بأستراليا، التقى إسلام بناه مع رئيس منظمة المعايير الوطنية والوفد المرافق له. وقد تطرق اللقاء إلى سبل تطوير العلاقات الثنائية بين منظمي المعايير الوطنية في إيران وكينيا في إطار مذكرة تفاهم، وقد تقرر أنه نظراً لانتفاء الوثائق السابقة ينبغي إدراج توقيع مذكرة تفاهم جديدة على جدول أعمال المنظمين.

## اجتماع رؤساء منظمة المعايير الوطنية الإيرانية والقطرية

كما التقى رئيس منظمة المعايير الوطنية الإيرانية مع نظيره القطري على هامش الاجتماع السنوي للجمعية العامة للأيزو.

وفي اللقاء تم التركيز على تسهيل التجارة الثنائية بين الدولتين من خلال تبادل المواصفات الوطنية بين الجانبين وتسريع عملية دراسة مسودة خطة التنفيذ المقترحة من قبل المنظمة الوطنية الإيرانية للمعايير والتي سبق عرضها على الجانب القطري.

وأعلن الجانب القطري بأن الانتهاء من مسودة الخطة التنفيذية من قبل الجهات المعنية سيكون على جدول الأعمال العاجل لمنظمة المعايير القطرية.

كما اتفق الطرفان في هذا اللقاء على بذل المزيد من الجهود لتعزيز وزيادة التعاون بين منظمي المعايير الوطنية في إيران وقطر.

بناءً على قدرات المنظمة الوطنية للمعايير الإيرانية في مجال التقييس والمطابقة وإصدار علامة الحلال، طلب مسؤولو الهيئة الغانية الحصول على تعاون تقني وتعليمي من إيران. وعلى هامش الاجتماع السنوي للجمعية العامة للمنظمة الدولية للمعايير (ISO)، التقى رئيس منظمة المعايير الوطنية الإيرانية "مهدي إسلام بناه" والوفد المرافق له مع رئيس منظمة المعايير الغانية "أليكس دودوفو" وتباحثوا حول سبل التعاون في مجال معايير صناعة الحلال. في اللقاء وبناءً على قدرات المنظمة الوطنية للمعايير الإيرانية في مجال التقييس والمطابقة وإصدار علامة الحلال طلب الجانب الغاني الحصول على تعاون تقني وتعليمي من إيران. بدوره أعلن إسلام بناه أيضاً عن استعداد المنظمة الوطنية للمعايير الإيرانية لتقديم المساعدة التي يحتاجها الجانب الغاني في هذا الخصوص. وفي إشارة إلى اهتمام الجانب الغاني بالعمل في مجال صناعة الحلال، وتقدم منظمة المعايير الغانية بطلب للحصول على العضوية في معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية (SMIIC)، صرح إسلام بناه بأن منظمة المعايير الوطنية الإيرانية ستدعم عضوية غانا في منظمة (SMIIC).

توقيع مذكرة تفاهم بشأن التعاون بين إيران وكينيا وعلى هامش اجتماع الجمعية العامة الـ



بجهود شركة قائمة على المعرفة؛

## إنضمام إيران إلى مجموعة الدول المنتجة لعقار «إيبروتينيب»

أصبحت المادة الخام لتصنيعه أيضاً حاضرة في البلاد، والآن أصبحت إيران إلى جانب الصين والهند من بين الدول الثلاث في العالم التي تمتلك المعرفة التقنية لتصنيع الدواء.

وبحسب المسؤولين في هذه الشركة المعرفية، فإن القيمة

وبما أن هذا المنتج يعتبر من المنتجات الاستراتيجية في الدولة ويستخدمه المرضى في ظروف معينة، فقد تم العمل بشكل متواصل لخمس سنوات من البحث المكثف لإنتاجه، وهو الآن جاهز لعلاج المرضى، وبالإضافة إلى إنتاج الدواء،

انضمت إيران مؤخراً إلى مجموعة الدول الثلاث المنتجة للعقار المضاد للسرطان "إيبروتينيب"، وهو أحد الأدوية التي كان يتم توفيرها سابقاً عن طريق الاستيراد، والآن تم تأمينه بجهود خبراء شركة قائمة على المعرفة.

